

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس
الرقم :

معوقات الرياضة المدرسية بولاية المسيلة
من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

إشراف الأستاذ:

نور الدين جلاب

إعداد الطالب :

حسين بوذراع

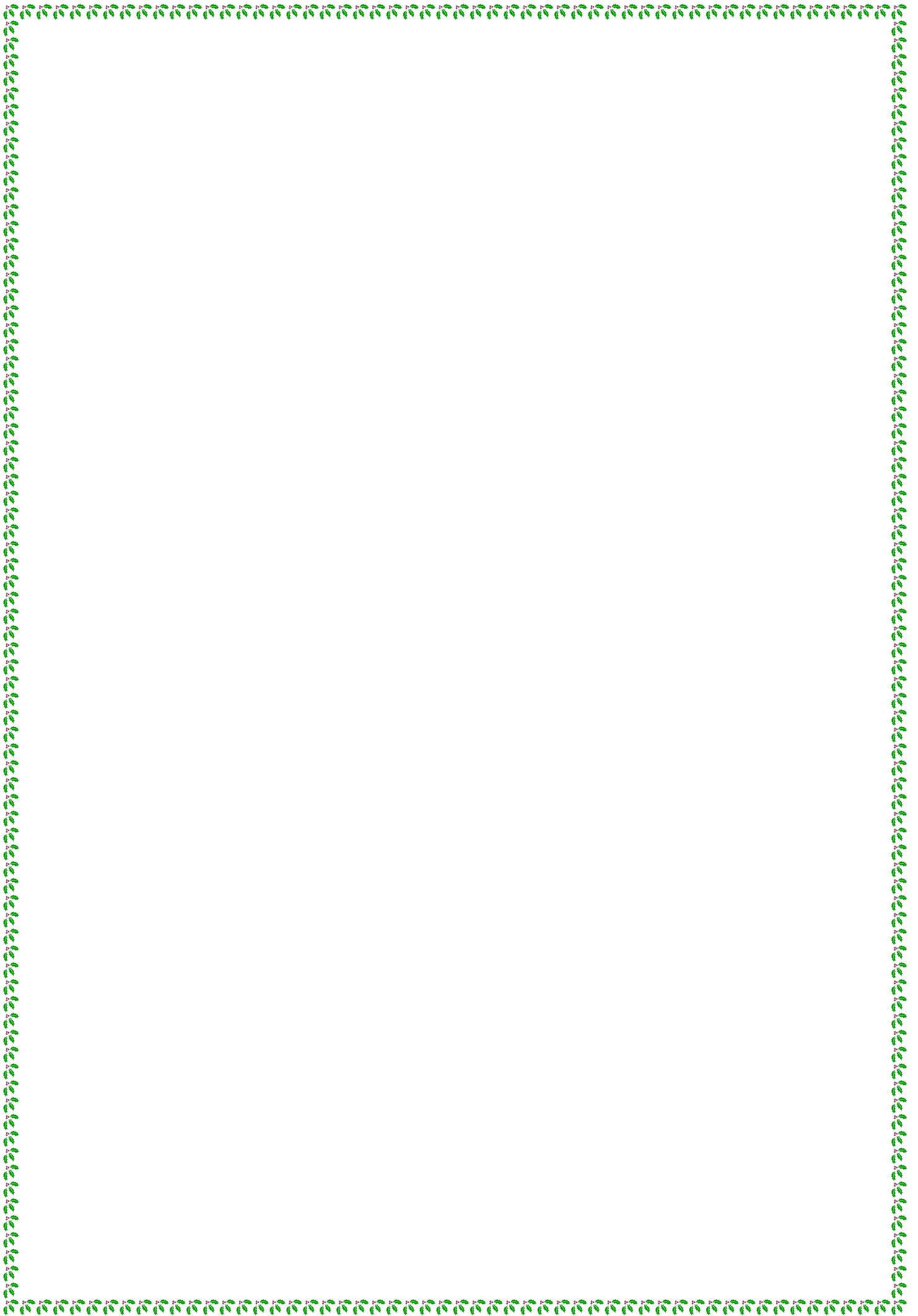
السنة الجامعية: 2015/2014 م

كلمة شكر

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق، المبعوث بالهدى والرحمة نبينا
ومعلمنا ومرشدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.
يطيب لي أن أتقدم بجزيل شكر، وعظيم امتناني إلى الاستاذ جعلاب نور الدين،
الذي أشرف على هذه المذكرة، وقد كان لتوجيهاته أكبر الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز
النور.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

الطالب



ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعن طريق استبيان مكون من أربعة محاور، وهي النظرة إلى حصة التربية البدنية، والتخطيط، والخبرة وتكنولوجيا التعليم، والإمكانيات المادية، وطبق على عينة مكونة من (85) أستاذ، حيث توصلت الدراسة، إلى أنه يوجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة، وخاصة ما تعلق بالإمكانيات المادية، ويوصي الباحث بتخصيص ميزانيات خاصة بالرياضة المدرسية، وتطوير تكنولوجيا التعليم في الميدان الرياضي.

فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	الملخص
	الفهرس
1	المقدمة
	الباب الأول : الجانب النظري
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
5	1-1- الإشكلية
7	1-2- فرضيات الدراسة
7	1-3- أهداف الدراسة
8	1-4- الدراسات السابقة
10	1-5- مفاهيم الدراسة (التعريفات الإجرائية)
	الفصل الثاني: التربية الرياضية
13	تمهيد
14	2-1- مفهوم التربية الرياضية
15	2-2- الرياضة والتربية
16	2-3- أهمية التربية الرياضية في العملية التربوية
17	2-4- أهداف التربية الرياضية
17	2-4-1- الأهداف البدنية والجسدية
17	2-4-2- الأهداف المهارية والحركية
18	2-4-3- الأهداف الاجتماعية و النفسية
18	2-4-4- الأهداف التربوية و لمعرفة
18	2-4-5- الأهداف الترويجية
19	2-5- أنواع الرياضة
19	2-5-1- الرياضة الجماعية

19	2-5-2 - الرياضة الفردية
20	2-6- الرياضه و دوافع ممارستها
20	2-7- الرياضه و التكيف
22	2-8- الرياضه ودورها في الوقاية من الانحراف
23	2-9- الرياضه والمشكلات الاجتماعية
24	2-10- الرياضه والاقتصاد
25	2-11- الرياضه والسياسة
27	خلاصة
	الفصل الثالث : الرياضه المدرسية
29	تمهيد
30	3-1- الرياضه المدرسية
36	3-2- الرياضه المدرسية كنشاط مدرسي لاصفي
43	3-3- المنافسه الرياضيه
51	3-4- المرحله العمرية (12-15) سنة
60	3-5- مدرس التربه البدنيه
69	3-6- بعض معوقات الرياضه المدرسيه
73	3-7- التسهيلات في التربه الرياضيه
76	خلاصة
	الباب الثاني : الجانب الميداني
	الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة
79	تمهيد
79	4-1- الدرسة الاستطلاعيه
81	4-2- الدرسة الأساسيه
81	4-2-1- المنهج المتبع
81	4-2-2- حدود الزمانيه و المكانيه

82	4-2-3- عينة الدراسة الأساسية
82	4-2-4 الأداة في صورتها النهائية
82	4-2-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
83	خلاصة
	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
86	تمهيد
87	5-1- عرض وتحليل النتائج
96	5-2- مناقشة النتائج
99	5-3- الاستنتاج العام
99	5-4- المقترحات
101	خلاصة
102	الخاتمة
105	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
45	جدول يبين عدد المنخرطين في المنافسات الرياضية المدرسية	01
87	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية للمحاور	02
88	جدول يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لفقرات محور الدراسة المتعلق بالنظرة الى حصة التربية البدنية	03
90	جدول يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لفقرات محور الدراسة المتعلق بالتخطيط	04
92	جدول يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لفقرات محور الدراسة المتعلق بالخبرة وتكنولوجيا التعليم	05
94	جدول يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لفقرات محور الدراسة المتعلقة بالإمكانيات المادية .	06



المقدمة :

إن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية، أوجدتها المجتمعات المتحضرة لكي تحقق أهداف الأسرة وأفراد المجتمع عامة، وذلك بسبب ازدياد حجم مسؤوليات الأسرة، وبالتالي عدم قدرتها على القيام بمهمة تأهيل وتربية الأطفال، فعهدت لهذه المهمة الضرورية إلى مكان آمن مطمئن إليه، وهو المدرسة، ولذلك وجدت المدرسة لكي تحمل اهداف المجتمع وتتبناها وتنقلها إلى النشء، عن طريق ما تقدمه من خدمات تربوية وأنشطة متعددة، تعمل على تأهيل الطفل لكي يصبح مواطنا منتما متكيفا ذا شخصية متكاملة. (عبد الباسط مبارك. 2009، ص37).

كما للمدرسة دور أساسي في تحقيق أهداف النشاط الرياضي التربوي، باعتبارها الخلية التربوية الأولى والرئيسية التي تساعد الفرد (التلميذ) على النمو الشامل والمتكامل، من جميع جوانبه البدنية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، الصحية، وذلك بما تقدمه من برامج معرفية ومهارية مختلفة، كما ان أهمية التربية الرياضية تقع بالدرجة الأولى على عاتق المدرسة، وذلك من خلال توفير الفرص الكافية للممارسة الرياضية وتحقيق اللياقة البدنية والاهتمام بالمعلومات والعادات الصحية والاتجاهات السليمة، لكي يستطيع برنامج التربية الرياضية أن يساعد على ثبات انفعالهم وتأكيد ذاتهم، من خلال أنشطة متعددة.

ويعرف (مامسر) الرياضة المدرسية، أنها نظام تربوي قائم بذاته، يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل، بإكسابه اللياقة البدنية العامة، وصقل قواه العقلية، والفكرية، وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية، والنفسية، وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية للقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، وبالتالي النمو بالقيم والمعايير الأخلاقية الحميدة.

المقدمة العامة

والنشاط البدني المنظم للطفل في المدرسة عن طريق درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي، يكسبه القوة والمرونة وبالتالي تقوم العضلات بتأدية وظائفها بسهولة، وهذا يحسن ويقوي عضلات الطفل ويحسن إعتدال القامة.

كما يشير (كوكر 1979)، أن أهم العوامل المؤثرة في فعالية تنفيذ برامج التربية الرياضية، هي التسهيلات المادية، والأدوات، والأجهزة، وكفاءة المعلم، والوقت المخصص للدرس، والظروف المناخية، وحجم الميزانية للتربية الرياضية. (موفق سعادات، 2010، ص 224).

فمن خلال ذلك، وانطلاقاً من واقع الرياضة المدرسية في مؤسساتنا، وما تعانيه من عدم توفر العوامل المؤثرة في فعالية تنفيذ برامج التربية الرياضية، التي أشار إليها (كوكر)، كان التوجه إلى هذا البحث بهدف الكشف عن واقع هذه العوامل.



المادة الأولى
الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-1- الإشكالية :

أصبحت التربية البدنية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على مستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية، والترويحية ، والتربوية ، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتدخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم ، وثقافتهم ، وطبقاتهم ، حيث تساهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة ، ومرتنة ، و تساعدهم على تفريغ الشحنات الانفعالية ، والتي تظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة ، فممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ، وهذا من خلال تكوين الفرق الرياضية ، والقيام بالنشاطات تكون فيها اللعب هو المحرك الأساسي لهذه النشاطات ، يساعد التلميذ على التعبير، والحركة ، و اللعب ، حيث يذكر أن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب ، وحيث يلتبس منها المراهق الراحة الجسمية والنفسية ، كونها تعبر على ما هو شعوري ومكبوت ، و كذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد أو بالأحرى الممارسة الرياضية عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي ، يهدف إلى تحقيق الانشراح و السعادة في شخصية الفرد وتحضيره ، وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر أو الجنس . (كريم محمد أعراب ، 2012 ، ص 96)

و إذا تكلمنا عن الرياضة المدرسية فإننا نجدتها تتمحور حول ثلاث اتجاهات مهمة وأساسية هي : مادة منظمة ومهيكلية في إطار المنظومة التربوية كنشاط تكميلي يمارس داخل المؤسسة ولحسابها ، في إطار تنافس مدرسي ، بالإضافة إلى ممارسة الرياضة ذات المستوى العالي داخل الأقسام (الرياضة المدرسية) ، والفرق الرياضية المدرسية ومدى أهميتها من حيث مساهمتها في تنمية الكفايات العقلية ، والمهارات الحركية ، والتمتع بالنشاط البدني إضافة إلى إنشاء جيل جديد يتمتع بالموهب المختلفة ، حيث تعد الرياضة المدرسية الممول الوحيد لرياضة النخبة، وحيث نجدتها تعطي الاهتمام للمواهب الشابة والمتفوقة ، كما هي ميدان تجريبي هدفه الانتقاء والتوجيه ثم تكوين التلاميذ ، ويسهر على

تحقيق هذه الأهداف مدرس التربية البدنية والرياضية ، والذي من مهامه اكتشاف ومساعدة الموهوبين والمتفوقين . (احمد بوسكرة ، 1996 ، ص 75)

فالرياضة المدرسية لها دور كبير في تربية النشء ، وخاصة تلاميذ المتوسطات التي تعد من العوامل الهامة التي تعمل على إشباع رغبات التلاميذ ، وتحقيق احتياجاتهم ، بالإضافة إلى خلق شخصية متزنة تسهم في خدمة المجتمع ، فلو نظرنا إلى حالة الرياضة المدرسية في الماضي فسوف نجد معظم المتفوقون في الرياضة كانوا من بين تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات ، أما اليوم فقلما نجد بطلا رياضيا يرجع تكوينه إلى الرياضة المدرسية ، وهذا بسبب ما تعانيه الرياضية المدرسة من مشكلات ومعوقات على عدة مستويات داخل قطاع المنظومة التربوية ، حيث أكدت بعض الدراسات على وجود هذه المشكلات ، كدراسة (الباحث عبد الباسط مبارك عبد الحافظ) تحت عنوان : المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء 2009 ، حيث أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة هي عدم وجود مدارس رياضية متخصصة .

أما ما نلاحظه على واقع الرياضة المدرسية بولاية المسيلة ، فهو أنها تكاد منعدمة باستثناء بعض الفرق المدرسية المتكونة ، وهي قليلة جدا التي تشارك في المنافسات المدرسية ، وكذا ضعف المستوى لأغلب الفرق المدرسية في حالة مشاركتها في المنافسات ، كل هذا يجعلنا طرح الأسئلة التالية التي دفعتنا إلى القيام بهذه الدراسة :

- هل توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط؟
- هل توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة تتعلق بالنظرة إلى حصة التربية البدنية والرياضية؟

- هل توجد معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بالتخطيط؟
- هل توجد معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بالخبرة وتكنولوجيا التعليم؟
- هل توجد معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بالإمكانيات المادية؟

1-2- فرضيات الدراسة :

• الفرضية العامة:

توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط

• الفرضيات الجزئية :

- توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالنظرة إلى حصة التربية البدنية .
- توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالتخطيط .
- توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالخبرة والتكنولوجيا والتعليم .
- توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالإمكانيات المادية .

1-3- أهداف الدراسة:

- التعرف على ما إذا كان هناك معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بالنظرة إلى حصة التربية البدنية والرياضية .
- التعرف على ما إذا كان هناك معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بالتخطيط .
- التعرف على ما إذا كان هناك معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بتكنولوجيا التعليم .
- التعرف على ما إذا كان هناك معوقات للرياضة المدرسية تتعلق بالإمكانيات المادية.

1-4- الدراسات السابقة :

هناك مجموعة من الدراسات المشابهة التي تناولت متغيرات موضوع دراستنا منها الرياضة المدرسية حيث تم التطرق إلى أهميتها و واقعها و المشكلات التي تعترضها .

✓ **الدراسة الأولى :** دراسة عبد الباسط مبارك عبد الحافظ (المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء 2009) ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أكثر المشكلات حدة مما يواجه الرياضة المدرسية ، وقد طبقت على (187 معلما ومعلمة) ولجمع البيانات، طبق استبيان لقياس مستوى حدة المشكلات التي تعترض الرياضة المدرسية، وكانت النتيجة المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، هي عدم وجود مدارس رياضية متخصصة ، مستخدما في هاته الدراسة المنهج الوصفي .

✓ **الدراسة الثانية :** دراسة لخضاري عبد القادر ، وكان موضوعه بعنوان (الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية 2008/2007) ، حيث انطلق فيها من الإشكالية : ما نصيب الرياضة المدرسية في الجزائر من النصوص التشريعية الخاصة بتطوير و تنظيم الممارسة الرياضية ؟ وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، واستخدم لجمع البيانات أداة الاستبيان أما العينة فقد تكونت من (196 أستاذا) ، موزعين على ثانويات الجزائر وتوصل الباحث في النهاية إلى أن الرياضة المدرسية في الجزائر تعاني من عدة عراقيل و مشاكل .

✓ **الدراسة الثالثة :** دراسة بوغربي محمد بعنوان : الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول ، مستعملا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات ، وكذلك المقابلة ، وقد توصل من خلال هذا البحث : إلى عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية وكذا تكثيف الأنشطة الرياضية المختلفة .

✓ **الدراسة الرابعة :** دراسة فنوش نصير ، وكان موضوعه بعنوان الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ، مستخدما المنهج

الوصفي ، ومنطلقا في بحثه من التساؤل العام التالي :

ماهي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لانتقاء

المواهب الشابة ، و سند قاعدي لدعم رياضة النخبة ؟

- مجتمع العينة هو جميع أساتذة التربية البدنية لطور الثالث على مستوى ولاية الجزائر
- العينة بها (58 أستاذا)
- تم استعمال أداة الاستبيان لجمع البيانات
- توصلت هذه الدراسة إلى : أن الرياضة المدرسية تعاني من قلة الوسائل وسوء التسيير حيث الانعدام التام للإعلام الرياضي المدرسي ونقص كبير في التجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية .
- **الدراسة الخامسة :** دراسة حديوش لعموري ، وكان موضوعه بعنوان : التوجيه التربوي الرياضي ، تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية .
- استخدم المنهج الوصفي .
- أداة جمع البيانات تتمثل في اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني المرفولوجي والبيولوجي ، وكذا تم استخدام استبيان لمعرفة ميول ورغبات التلاميذ .
- عينة الدراسة تتكون من (90 تلميذا)
- وقد توصلت الدراسة إلى :
- أن التوجيه الرياضي مبني على التعرف على قدرات الفرد ، ومعرفة ميوله ، ومعرفة متطلبات المهنة أو الدراسة أو الرياضة معرفة دقيقة ، وبتوافق القدرات والميول .

• التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال نتائج هذه الدراسات يتبين لنا أنها تناولت موضوع الرياضة المدرسية من

جانبيين :

فالجانب الأول : هو المشاكل والصعوبات التي تواجهها الرياضة المدرسية من قلة الاهتمام بها .

والجانب الثاني : هو مدى أهمية الرياضة المدرسية في الوسط التربوي ، وما تقدمه من خدمات للتوجيه والإرشاد ، فالجانب الأول هو الذي يتماشى وطبيعة موضوع دراستنا ، حيث أننا ننطلق منها للتوصل إلى نتائج فيما يخص وجود هذه المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية بولاية المسيلة .

1-5- مفاهيم الدراسة (التعريفات الإجرائية) :

• المعوقات :

يقصد بمصطلح المعوقات في بحثنا هذا ، بالمشكلات والعقبات والنقائص التي تحول دون تحقيق الرياضة المدرسية لأهدافها المسطرة ، ويعبر عليها بالدرجة باستجابات أفراد العينة على فقرات استبيان ، (معوقات الرياضة المدرسية بولاية المسيلة ، من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط) .

• الرياضة المدرسية :

يقصد بمصطلح الرياضة المدرسية في بحثنا هذا ، بمجموعة الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية (التعليم المتوسط) ، والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم . (عبد العزيز أحمد الوهابي، 2010،

ص 151)

والرياضة المدرسية تعد من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية ، باعتبار أنها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي ، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية ، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية ، تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس يشارك فيها "أحسن التلاميذ . (فنوش نصير، دون سنة، ص 20)



الفصل الثاني:

التربية الرياضية

تمهيد:

أصبحت الرياضة في عصرنا الحاضر ظاهرة اجتماعية ، وثقافية ، واقتصادية وسياسية ، وتربوية ، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع ، ففي حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم " ألهو والعبوا فإنني أكره أن أرى في دينكم غلظة " مؤكدا أهمية الرياضة في الترويح ، وإسعاد النفس ، كما يروي الإمام علي قوله : " روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت، وإذا عميت لم تفقه شيئا " .

وهذا دليل آخر على اهتمام العرب والمسلمين بالنواحي النفسية ، واستخدام الأنشطة الرياضية للترويح والتخفيف عن أعباء الحياة ، وبهذا نرى إدراك العرب والمسلمين للصلة بين الجسم والعقل . (نعمان عبد الغني، 2010، ص 13)

ففي هذا الفصل ، نتناول فيه معنى وأهمية وأهداف الرياضة ، وعلاقتها بمختلف الظواهر الاجتماعية الأخرى ، ودورها الفعال في تنشئة الأجيال .

2-1- مفهوم التربية الرياضية :

إن التربية الرياضية الحديثة نظاما تربويا قائما بذاته ، يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل متوازن ، بإكسابه عناصر اللياقة البدنية العامة من قوة ، وتحمل ، ومرونة ، ورشاقة، وقدرة، وتوازن، وكذلك صقل قواه العقلية ، وتنمية المهارات الحركية المعرفية لديه، وتهذيب وتعديل سلوكه ، وضبط مظاهره الانفعالية ، وتوجيه دوافعه الأولية، وتنمية قيمه الاجتماعية .

ولهذا فقد عرفت التربية الرياضية من خلال الأساس البدني والصحي ، على أنها وسيلة لاكتساب اللياقة البدنية ، ومن ثم التمتع بالصحة الجيدة لعموم الأفراد . (محمد سلمان الخزاعلة، 2010، ص 10)

ويمكن تعريف التربية الرياضية كنظام تربوي (أكاديمي) : فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمة الرسمية ، التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسته نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك ، يمكن اعتبار التربية الرياضية نظاما تربويا ، باعتبار أن تركيزها الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني . (أمين أنور الخولي، 2000، ص 19)

أما مصطلح الرياضة :

فهو أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب ، وبالتالي من اللعب ، وهي الأكثر تنظيما ، والأرفع مهارة .
وكلمة رياضة في اللغة الإنجليزية والفرنسية sport ، و الأصل هو disport ، ومعناها التحويل والتغيير ، و لقد حملت معناها و مضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية و الترويح من خلال الرياضة .

ويعرف " ماتفييف matveyev " الرياضة بأنها : " نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة، من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها " ، و بذلك فإن مايميز الرياضة هو قيامها على فكرة النشاط التنافسي . (أمين أنور الخولي، 1996، ص 25)

2-2- الرياضة والتربية :

تعتبر التربية عن نسق اجتماعي يقوم بدور وظيفي في إعداد وتنشئة النشء ، وتستهدف التربية أن تجعل من الطفل إنسانا كبيرا لا يختلف عن عالم الراشدين ، وتتم من خلال وسائل أو مؤسسات وأجهزة لها تأثيراتها الفعالة في تكوين الفرد ، وتهيئته من النواحي البدنية والعقلية والأخلاقية ، ليكون عضوا في مجتمعه ، ولكي يحيا حياة سوية في بيئته الاجتماعية ، أما الرياضة فقد ابتدعها المجتمع ، وهي تتجه في بعض مناهجها اتجاهها تربويا متكاملا ، فهي تسهم في تربية الفرد تربية متزنة ، ليواجه بها عوامل الانحطاط البدني والحركي الناجم عن قلة الحركة، والتي كانت أحد الآثار السلبية للتقدم التقني ، والفني الهائل في العصر الحديث ، وعلى ذلك فإن التربية الرياضية تشكل جزءا هاما من المناهج التعليمية في المدارس ، والمعاهد ، والجامعات على اختلاف أنواعها ، ومراحلها . (حسين عبد الحميد رشواني، 2011، ص 152)

وتظهر العلاقة بين التربية البدنية والنظام التربوي في الآتي :

- تسهم التربية البدنية في زيادة التحصيل الدراسي .
- النشاط الحركي وثيق الصلة بالعمليات العقلية العليا .
- التربية البدنية تسهم في المعرفة المتصلة بالصحة واللياقة .
- توجه التربية الرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة مفيدة .
- تسهم التربية الرياضية في فهم دور الرياضة في الثقافة العالمية .

- تسهم التربية الرياضية في تأكيد الذات وتقدير النفس والاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام .
- التربية الرياضية تسهم في تقدير العمال .
- التربية البدنية تسهم في تنمية قيمة التعاون .
- تعمل التربية البدنية على نشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية .
- تعمل التربية البدنية على تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها.
- تسهم التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية التي يمكن أن تفيد في الترويح وأوقات الفراغ . (حسين عبد الحميد رشوان، 2011، ص 125).

2-3- أهمية التربية الرياضية في العملية التربوية :

إن أهمية التربية الرياضية هي من أهمية التربية البدنية ، ومن أهم الرواد التربويين الذين نادوا بأهمية التربية البدنية في العملية التربوية نجد الرواد التاليين:

• " بيتروفير جيرو " (1349-1428) :

أشار إلى أهمية التربية البدنية في تنمية الشخصية المتكاملة للفرد ، وبدورها الهام في إعداده للدفاع عن وطنه من خلال تنمية لياقته البدنية والمهارية ، وكذلك أكد على أهميتها للتربية العقلية وعلى دورها التربوي في الترويح عن النفس .

كما نادى بأهمية ممارسة أوجه النشاط البدني ، مع الوضع في الاعتبار ضرورة مراعاة اختيار تلك الأوجه من النشاط وفقا لحالة كل فرد ، وضرورة مراعاة التدرج في زيادة جرعة وشدة التدريب ، كما أكد على أهمية مراعاة مبدأ الاعتدال في ممارسة الأطفال لأوجه النشاط البدني ، حتى يصلوا سن البلوغ .

• " فرانسوا رابيليه " (1483-1553) :

تتضح آراءه في التربية ، من خلال الرسالة التي كتبها على لسان " جرجانتو "

إلى " إبنانتاجرو " ، يرشده إلى دراسة اللغة اليونانية ، واللاتينية ، والعبرية ، ليتمكن من

فهم الكتب المقدمة ، وكذلك دراسة الفن والأعمال اليدوية ، إذ كان ينادي بالتربية التي تسعى لتحقيق النمو الاجتماعي، والنمو الخلفي ، والنمو الديني والنمو البدني للفرد ، ولذا كان " رابيليه " مهتما بالتربية كوسيلة للنمو البدني ، وكان مدركا للقيمة الترويحية للتمارين البدنية ، ولأهميتها في إكساب الفرد الصحة البدنية والنفسية ، كما كان ينادي بضرورة تخصيص فترة التدريب البدني للتلاميذ عقب الدراسة . (محمد الحماحي، 1999، ص 111)

2-4- أهداف التربية الرياضية :

التربية الرياضية لها أهدافها التي تسعى إليها ، حيث تتبع أهداف التربية الرياضية من فلسفة الدولة من خلال تكوين المواطن الصالح ، المنتمي لوطنه والمتحلي بالفضائل الإنسانية ، والنامي في مختلف جوانب الشخصية وهي كآآتي :

2-4-1- الأهداف البدنية والجسدية :

تهدف التربية الرياضية في هذه الناحية إلى تنمية العناصر البدنية المختلفة ، كعنصر القوة، والحمل ، والرشاقة ، والسرعة ، والمرونة ، وغيرها من الصفات البدنية ، وكذلك تعمل على تحسين الأداء الوظيفي للأجهزة الداخلية لجسم الإنسان ، كالجهاز الدوري والتنفسي، وتهتم أيضا ، بالمحافظة على الصحة العامة للفرد ، كي ينمو نموا سليما ، ويعيش بصحة وسعادة .

2-4-2- الأهداف المهارية والحركية :

تعمل التربية الرياضية في هذه الناحية ، على تطوير وتنمية المبادئ الرئيسية لحركات الطلاب المختلفة ، كالمشي ، والجري ، والمسك ، والوثب ، والتسلق ، وغيرها من المهارات الأساسية للتلميذ، وتعمل أيضا على تطوير المهارات الخاصة بالألعاب المختلفة ، كمهارة كرة السلة ، واليد ، والطائرة ، وغيرها ، وكذلك تهدف إلى إتقان المهارات في التطبيق الجيد لخطط الألعاب .

2-4-3- الأهداف الاجتماعية و النفسية :

تهدف التربية الرياضية في هذه الناحية ، إلى تنمية وتطوير كثير من العناصر الاجتماعية ، كالقيادة ، والطاعة ، والتعاون ، وتعمل على تطوير العادات والصفات الصحية السليمة ، كالشجاعة ، والصبر ، والنظافة ، كما أن ممارسة التربية الرياضية تنمي الاتجاهات الايجابية نحو ممارستها ، وتعمل على تطوير النضج العاطفي والانفعالي، والشعور بالمسؤولية ، واحترام قواعد الألعاب ، وكذلك فإن ممارسة التربية الرياضية تعمل على إنكار الذات ، والشعور بجمال الحركة .

2-4-4- الأهداف التربوية و المعرفية :

تعمل التربية الرياضية في هذه الناحية ، على توسيع قاعدة التلاميذ من المعارف الخاصة بممارسة التربية الرياضية ، كالفهم الصحيح لممارستها ، ومعرفة التغيرات الجسمية التي تحدث نتيجة الممارسة ، ويعرف القوام الجيد وأهمية الوقاية من التشوهات ، وأن يفهم أهمية اكتساب عناصر اللياقة البدنية الأساسية ، ويستوعب كذلك الممارسة للعادات الحركية السليمة ، وتجنب السلوكيات الخاطئة كالتدخين ، والمنشطات ، والمشروبات الروحية ، وأن يدرك الطالب القواعد الأساسية للإسعافات الأولية ، واستيعاب أهمية استغلال أوقات الفراغ استغلالاً مفيداً ، ويعرف خطط اللعب والقواعد والنقاط القانونية الخاصة بالألعاب .

2-4-5- الأهداف الترويحية :

تعمل التربية الرياضية في هذه الناحية ، إلى مساعدة التلاميذ على استغلال أوقات الفراغ بشكل جيد، وأن تصل بهم إلى السعادة والمتعة والتخلص من التوتر والشد

العصبي، وتساعد على الاسترخاء والراحة ، وتكسبه مهارات جديدة ومتعددة . (محمد سلمان الخزاعلة، 2010، ص 26)

5-2 - أنواع الرياضة :

إن الرياضة تنقسم إلى قسمين وهما :

1-5-2 - الرياضة الجماعية :

يرى بعض المختصين في الرياضة أنها نشاط اجتماعي هادف ، ويرى البعض أنها وسيلة تربوية ترفيهية - ممتعة - ذات طابع جماعي مهم ، يشترك فيه أكثر من شخص في جو تنافسي ، لتحقيق هدف معين ، كما يحصل فيها تفاعل واحتكاك كبيرين بين الرياضيين ، وهذا التفاعل ينتج عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية ، مثل هذه الرياضات تعود على تحمل المسؤولية ، وتشجع على روح التضامن والتعاون بين أفراد المجموعة ، وفيها تنظيم دقيق لعلاقات الفرد بالفريق الخصم ، كما أنها سميت جماعية لتقوي الروابط الاجتماعية ، وهي متمثلة في كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر .

2-5-2 - الرياضة الفردية :

الرياضات الفردية هي كل رياضة يواجه فيها الرياضي خصما واحدا ، أو عدة خصوم بمفرده ، دون مساعدة أو مساندة من غيره ، فهي الرياضة التي تعود على الصبر ، والشجاعة ، وبذل الجهد ، والاعتماد على النفس ، واستخدام الفكر وحسن التصرف ، وتجنب اليأس ، وأعمال الخبرات السابقة في المواقف والوضعية الصعبة ، مثل ألعاب القوى التي تعتبر أم الرياضات ، والسباحة ، والجمباز ، وغيرها من الرياضات . (حاج شريف نصيرة، 2010، ص 109)

2-6 - الرياضة و دوافع ممارستها :

استخلص أسامة كامل راتب ست فئات أساسية ، تعبر عن دوافع ممارسة النشاط

الرياضي و تتمثل في :

- تنمية المهارات والكفايات الحركية .
- الانتساب لجماعة وتكوين الصداقات .
- الحصول على النجاح والتقدير .
- التمرين وتحسين اللياقة البدنية .
- التخلص من الطاقة .
- الحصول على خبرة التحدي و الإثارة .

وفي هذا السياق ، لا يجب أن يقتصر مفهوم الرياضة على ذلك التصور الضيق المحدود، الذي يرتبط في أذهان العامة بإنجاز أهداف تنافسية خالصة ، ذلك لان المفهوم الاجتماعي المعاصر ، ينظر للرياضة كمؤسسة اجتماعية ، و ثقافية ، وتربوية ، فهي أكثر ثراء واتساع من كونها مجرد انجازات خالصة .

ومهما قيل بشأن الرياضة فان منظمة اليونسكو (UNESCO) تشيد بالرياضة واللعب، لأنهما اكتسبا على الدوام وظائف اجتماعية ، و ثقافية وتربوية . (عبد العزيز احمد الوهابي ، 2000 ، ص 166)

2-7 - الرياضة و التكيف :

التكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة ، التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة ، و بناءا على ذلك الفهم ، نستطيع أن

نعرف الظاهرة ، بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء و بيئته . (مصطفى فهمي ، 1978 ص 11)

فلقد أصبح الإنسان بكل تراثه الثقافي في العصر الحديث ، هو الكائن الوحيد الذي يستطيع إن يكيف نفسه من الآخرين و مع البيئة ، فموضوع التكيف أو التأقلم في مجال استكمال جوانب الخصائص الحركية ، يعد أمراً هاماً لإحداث التطور ، ورفع المستوى ، فهو جزء من أجزاء الإعداد البدني الأساسي ، والقيام بالحركات الرياضية يغرس في اللاعبين حدة الإدراك ، وحب الفهم والتعلم والتفاعل الايجابي ، والاشتراك في تحمل المسؤولية ، الأمر الذي يخدم عملية الإعداد البدني ، واستكمال جوانبه ، بالإضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة البدنية تحقق هدف تحسين العلاقات المتبادلة إنسانيا ، وتوفير روح التعاون ، والمعاونة والاحترام والتبادل ، يضاف إلى ذلك تحقيق الشخصية التي تتسم بروح الصداقة وما إلى ذلك من قيم إنسانية .

ويقوم النشاط الرياضي بوظيفة التكيف ، فبالنظر إلى المجتمعات الصناعية التي تتميز بتقديم المواصلات ، والاتصالات ، تصبح الرياضة هي المجال الوحيد للأنشطة التي تنمي المهارات البدنية وتطورها، فمن خلال الرياضة يمكن قياس المهارات الحركية ، وتوسيع مجالاتها للإنسان ، ودون الرياضة يصعب الاحتفاظ بالكفاية الإنتاجية للمجتمع .

ومن الناحية التاريخية ، كان من السهل التأكد على الوظيفة التكيفية للرياضة ، حيث ظروف الإنتاج في مرحلة ما قبل التصنيع ، تعتمد كلية على استخدام المهارات ، والقدرات البدنية ، فكانت المشاركة في الألعاب الرياضية ، وغيرها من ألوان النشاط البدني والترويحي إنما هي ضرب من ضروب المواءمة و التكيف البدني مع الظروف البيئية ، ومقتضيات هذه العصور المبكرة . (حسين عبد الحميد رشوان، 2011، ص 148)

2- 8 - الرياضة و دورها في الوقاية من الانحراف :

تعد الرياضة إحدى الوسائل التربوية ، و بالتالي فهي تسهم في تكوين الفرد ، و تطبع الناشئة على معايير المجتمع المرغوبة ، في المقابل هناك شباب ممن يتسمون بالعدوانية و تحديهم للبناء المعياري ، و القيم السائدة في المجتمع ، إن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة ناجحة في اختزال السلوك غير المرغوب اجتماعيا ، و تسهيل الاندماج الاجتماعي بل و تحقيق الذات و التفوق .

فالرياضة تساعد الطالب العدواني ، أو الطفل غير الاجتماعي على تسامي سلوكه، و الانخراط في أنشطة تعويضية ، و إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية ، فكل الرياضات يمكن أن تساهم في أنشطة تعويضية ، و إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية ، فكل الرياضات يمكن أن تساهم في التربية و التطبيع ، بما تحويه على قواعد ملزمة لاحترام القوانين ، و تمكن من التخلص من الطاقة الزائدة ، كما أن الرياضة تبدو الإطار الأمثل لتجنب جماعات السوء ، أو استهلاك المخدرات ، و هناك إمكانية توظيف الرياضة توظيفا اجتماعيا للإصلاح و التأهيل .

فلقد أظهرت العديد من الدراسات نجاح الرياضة كبرنامج تأهيل للأحداث ، و الجانحين في دور الإيواء الاجتماعي ، و السجون ، و قد أنجبت مؤسسات رعاية الأحداث في كثير من الدول ، عددا كبيرا من الأبطال الذين حققوا ذاتهم ، و كانت الرياضة بالنسبة لهم وسيلة للحراك الاجتماعي .

ولقد أوضحت دراسات عديدة العلاقة العكسية بين ممارسة الرياضة كبرنامج تأهيلي، و تعاطي الكحول ، أو المخدرات ، أو الغش ، أو الوقوع في مشاكل مع الشرطة .

وكما ساهمت الرياضة في الاستقرار الانفعالي ، و الاتزان ، و الاعتماد على النفس ، و الشعور بالانتماء ، و احترام القانون الاجتماعي .

2- 9 - الرياضة والمشكلات الاجتماعية :

تناولت المعرفة باجتماعيات الرياضة ، إسهامات الرياضة والأنشطة البدنية في المشكلات الاجتماعية ، فالأفراد يختلفون في قابليتهم للاندماج الاجتماعي ، فينشا البعض اجتماعيا، والبعض الآخر غير اجتماعي ، ولاشك أن الفرد الغير اجتماعي هو تعبير عن ظاهرة غير سوية اجتماعيا ، ومن هذه الفئة يظهر المنحرفون ، والمجرمون ، وهم جميعا يعتبرون أفراد لم يتطبعوا اجتماعيا بطريقة ملائمة ، من حيث تحديدهم للبيان المعياري ، والقيمي ، والقانوني السائد في المجتمع .

فلقد أوضح " الدرمان " ، العلاقة الوثيقة بين قابلية الفرد للاندماج الاجتماعي ، ومدى إشباع حاجته إلى الانتماء من خلال النشاط البدني ، فالفرد المندمج اجتماعيا غالبا ما يكون رياضيا ، ومتميزا بالحيوية ، والنشاط ، والحضور الذهني ، والعاطفي ، بينما اغلب المنطويين على أنفسهم فمن أصحاب الأبدان القميئة ، والمهارات الحركية الضعيفة .

وقديما قال "أرسطو" بوجود علاقة بين خصائص الإنسان الجسمية ، وبين أخلاقياته ، وسلوكه ، وسماته النفسية ، كما أن أفكار روسو ، مهدت الطريق نحو توظيف الألعاب، وأنشطة الخلاء للتربية ، وتنمية الأخلاق الفاضلة ، والتطبيع على معايير المجتمع ، كما توصل " لسجافت " مؤسس التربية البدنية وأشار بوضوح إلى إمكانية تكوين الصفات الأخلاقية الحميدة ، من خلال التدريب الرياضي ، وممارسة الأنشطة البدنية ، ويعزو ذلك إلى تعود الشباب على الانجاز الحركي ، خلال فترات محددة ، فضلا عن اكتسابه صفات مثل الأخذ بزمام الأمور ، وضبط النفس والتذوق الجمالي. (أمين أنور الخولي، 1990، ص 203)

2-10- الرياضة والاقتصاد :

تعد الرياضة احد فروع الاقتصاد الحديث ، حيث إن ممارسة النشاط الرياضي ذات أهمية اقتصادية ثنائية بالنسبة للفرد ، والدولة ، فبالنسبة للفرد ، فإنها تقوم بتحسين قدراته الصحية، والبدنية ، وإطالة عمره الإنتاجي ، وتقليل فرص إصابته .

أما بالنسبة للدولة ، فالرياضة تعمل على زيادة كفاءة المواطنين ، وحفظ معدلات الاستهلاك العلاجي ، والتأهيلي، وقد كانت أولى بدايات الارتباط الاقتصادي الرياضي في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، كون إن الرياضة تمثل وسيلة دعاية ، ومجال إشهار واسع الانتشار ، كما أن تزايد الرياضيين ، قد خلق سوقا رابحة في مجال إنتاج وتسويق واستهلاك الأجهزة والمعدات الرياضية . (جمال محمد علي ، 2011 ، ص212)

كما يمكن أن تسهم برامج التربية البدنية والرياضية في اكتساب الأفراد المهارات الحركية ، والكفاية الإدراكية ، التي تعد الخلفية الأساسية لاكتساب أي مهارة تخصصية في قطاع العمل المنتج .

ولقد أدركت المؤسسات الإنتاجية قيمة الأنشطة البدنية و الرياضية ، فقررت بعض المؤسسات ، والشركات على تقديم برامج متطورة ، لتنمية اللياقة البدنية للعاملين فيها ، حيث استغلت فترة ما أطلق عليه (الراحة النشطة) لأداء بعض التمرينات الرياضية لتجديد نشاط العاملين خلال فترة دوام العمل . (حسين عبد الحميد احمد ، 2011، نص132)

فإسهامات الرياضة في الاقتصاد عديدة منها :

• إسهامات غير مباشرة :

- رفع المستوى الصحي للشعب ، مما يقلل من الأمراض والصرف على العلاج .

- تنمية القدرات البدنية ، والمهارات الحركية ، وهو ما يؤثر ايجابيا في رفع مستوى التعلم ورفع مستوى الإنتاج .
- تنمية اللياقة البدنية ، والوظيفة خاصة ، مع تنامي العمل الآلي والاعتماد على التكنولوجيا المسببة لقلة الحركة .
- التقليل من الإجراءات المرضية ، وساعات العمل الضائعة ، ونفقات الخدمات الطبية .
- تأخر مظاهر الشعور بالتعب ، والإرهاق ، ورفع الروح المعنوية .
- المساهمة في مكافحة آفة التدخين ، و تعاطي المخدرات ، والمسكرات .
- إسهامات مباشرة :
- تخصيص الفرد والأسرة لميزانية خاصة بالنشاط الرياضي .
- اقتناء الملابس والأجهزة الرياضية .
- حضور المباريات و مشاهداتها عبر القنوات الرياضية ذات الرسوم .
- رسومات النوادي والصالات والتدليك والعلاج الطبيعي .
- يمثل تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى ، كالبطولات العالمية ، وكاس العالم ، والألعاب الاولمبية ، مصدر دخل كبير بالنسبة للدول المنظمة .
- التسوق ، ورسوم حقوق البث التلفزيوني ، وعوائد الدعاية ، والإعلانات .
- تمثل الرياضة وسيلة دعاية ، ومجال إعلانات واسع الانتشار . (جمال محمد، 2011، ص221).

2-11- الرياضة والسياسة :

يعد البعد السياسي المرتبة الثانية في الأهمية بعد الاقتصاد ، فأكثر الأمم نجاحا (قياسا في ضوء عدد ونوع الميداليات التي أحرزتها) يمكن أن توصف بأنها أمم

عصرية ذات طابع غربي ، لها حكومة مركزية قوية ، ذات أنظمة داخلية منافسة أو معارضة محددة .

فلقد أصبح التقدم الرياضي الآن ، مظهرا من مظاهر الرسوخ السياسي للدولة، ودعما لأجهزتها ، وبرهانا على اهتمامها بالشعب ، ويعتقد " بوكرالتر " الأمريكي الجنسية ، أن التربية البدنية والرياضية ، تقدم معملا فريدا متميزا لبحث قيم الديمقراطية ، فالممارسات في التربية البدنية والرياضية تدعم ، وتعمل على إتاحة المناخ الديمقراطي ، وتقبل مفاهيمه الأساسية .

فمن خلال التدريبات والمباريات الرياضية تظهر الديمقراطية، ويستطيع الفرد على أساس مقدرته وأدائه أن يصبح عضوا في الفريق ، حيث لا اعتبار لحالته الاقتصادية ، ولونه ، وجنسه ، أو أي اعتبارات أخرى، وإنما يعتبر الأداء هو المعيار الوحيد للنجاح .

ويذكر 'ريو ردان' أن الرياضة أصبحت ميدانا صالحا للمنافسة الدولية ، بحكم وجود معسكرين متصارعين تواجه كل منهما الأخرى في ظل التوتر الدولي ، الذي ساد أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، حيث برزت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، حيث كان الاتحاد السوفيتي ينسب انجازاته الرياضية الدولية إلى مزايا النظام السياسي ، والأيدولوجي للماركسية ، وقد أقيمت حديثا الأولمبياد ففي عام 1896 اتخذت الدولة الراعية لهذه الدورات ، أسلوبا للتعبير عن مختلف مظاهر التنافس ، والاختلاف السياسي ، ومجالا لمظاهر الدعاية ، والربح المادي، وإعلاء شأن الأجناس، والأقوام عن بعضها البعض . (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2011، ص 133)

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل ، إلى مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في مختلف مجالات الحياة ، وخاصة مساهمتها في تحقيق الأهداف التربوية ، ونستطيع القول انه يجب تدعيم ، وتوسيع البرامج التربوية بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية ، من أجل الدفع بالمجتمع إلى التنمية والتطور .



الفصل الثالث:

الرياضة المدرسية

تمهيد :

إن الرياضة المدرسية باعتبارها نشاط تنافسي ، لها تأثير فعال على تنمية مرحلة التعليم المتوسط ، من النواحي الجسمية ، والنفسية ، والتي تساعده على اجتياز مرحلة بداية المراهقة ، خاصة إذا كان مؤطر هذه العملية التربوية هو أستاذ التربية البدنية ، الذي تتوفر فيه الشروط والخصائص لممارسة هذه المهنة ، كما يتدعم دور الرياضة المدرسية إذا ما توفرت الشروط المادية والمعنوية داخل المدرسة وخارجها من إمكانيات مادية وبشرية ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى كيفية تنظيم هذا النشاط ، وأهميته بالنسبة للمتعلم ، والإمكانيات الضرورية لنجاحه ، وبعض المعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية ، وكيفية التغلب عليها .

3-1-1- الرياضة المدرسية :

تعتبر الرياضة المدرسية في مقدمة أسلحة المواجهة ، والتعامل مع معطيات العصر ، فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرا لبناء النشء والشباب ، بناء متكامل في مختلف جوانب السلوك الإنساني ، وتنتج نشاط داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية ، مؤثرة في بناء شخصية الأفراد ، واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع ، وتمكين ذوي القدرات والمواهب في بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم، وتوفير مقومات الصحة ، والسلامة الجسدية ، والنفسية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والخلقية من اجل المواطنة الصالحة . (عبد العزيز أحمد الوهابي، 2010 ، ص151)

والتربية الرياضية المدرسية ، هي العمود الفقري في تثقيف الأطفال والشباب، وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية ، والمعرفة الحركية ، والثقافية ، والترفيهية ، ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم ، وأجسامهم ، وحياتهم الشخصية ، والاجتماعية ، لينشئوا مواطنين صالحين ، ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم ، وتعمل على تشجيع النشاط الحر المنظم ، واستثمار وقت الفراغ ، واكتساب المهارات الرياضية ، من اجل التنافس الشريف ، والجهد التعاوني ، وتقدير المسؤولية ، واحترام النفس ، والآخرين ، والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح .

3-1-1- مفهوم الرياضة المدرسية :

الرياضة المدرسية هي مجموع الأنشطة الرياضية ، المزولة داخل المؤسسات التعليمية ، والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية ، يبدع من خلالها الطلبة ، ويبرزون كفاءتهم، ومواهبهم . (أكرم السيد، 2014، ص69)

وتعتبر الرياضة المدرسية ، تدعيم لمسيرة التربية الرياضية لبلوغ أهدافها، وخاصة رعاية المواهب الرياضية ، من حيث صقلها ، وتنميتها تنميه كاملة ، بدنيا ، ومهاريا ، وخلقيا ، واجتماعيا . لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأهلي ، كخامات صالحه لتمثيل البلاد في المباريات الأهلية ، والإقليمية ، والدولية خير تمثيل ، وينقسم النشاط الرياضي المدرسي إلى قسمين :

1. -هو ذلك النشاط الذي تضع برنامجه السنوي مديريات التعليم ، لتلتقي فرق مدارسها في المباريات المدرسية السنوية .

2. هو ذلك النشاط الخارجي ، الذي تضع المدرسة برنامجه السنوي ، لتلتقي فرقها المدرسية مع فرق الهيئات الأخرى بشرط أن لا تتعارض مواعيدها مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية ، وينبغي التمييز بين التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية وإجبارية ، والرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا يزاول في إطار الجمعية الرياضية المدرسية . (عبد العزيز أحمد الوهابي ، 2010 ، ص151)

3-1-2- أهمية الرياضة المدرسية :

تساعد الرياضة المدرسية على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ ، واكتسابه للمهارات الأساسية ، وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة تمدّ التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمارين الرياضية ، التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين ، أو منفرداً، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواءً كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة .

والتربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس ، ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ ، ومنحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة ، وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد ، وقادرين على التعامل مع الآخرين ، وبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالباً ما تتأتى بالمهارات الخاصة بهم.

ومن المهم، أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية ، وانتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام)، وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ، ونفس المستوى . (فنوش نصير، بدون سنة، ص71)

3-1-3- أهداف الرياضة المدرسية :

تعتبر أهداف الرياضة المدرسية الإطار الفكري ، الذي يرسم الخطوط العريضة للمهنة والنظام العلمي الأكاديمي الخاص ، وهي تتسق مع الأهداف العامة للتربية لإعداد المواطن الصالح ، بطريقة تتسم بالشمول والتكامل والتوازن.

وأغراض الرياضة المدرسية تغيرت لتساير مختلف التغيرات الحادثة في المجتمع ، ولتقابل المتطلبات الملحة للعوامل الاقتصادية ، والاجتماعية المؤثرة والمسيطرة على المجتمع.

لذا تؤكد الأهداف على أن برنامج الرياضة المدرسية وثيق الصلة بالبرنامج التربوي الشامل العام، ولهذا تتسم أهداف الرياضة المدرسية إلى ما يلي :

1. تنمية الاهتمام بالرياضة ، والوعي ، والرغبة في استمرار ممارسة النشاط الرياضي والترويحي.
2. تنمية القيم الدينية والاجتماعية والقيادة ، وتنمية الإحساس بالولاء والانتماء.
3. اكتساب المعلومات والمعارف، واكتساب السلوك الصحي والوعي بالأمان والسلامة في الحياة اليومية.
4. النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
5. تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة .
6. إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم، لترسيخ(عادة حسنة) للحركة أو الفعالية أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعة.
7. ربط الصلة بين الرياضة المدرسية ، والأندية الرياضية لرفد الرياضة الوطنية الاولمبية بالممارسين صاحب الكفاءة والممارسة الواسعة ، للحصول على نتائج رياضية عالية .
8. تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية والمحلية ، والتي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة ، وتحسين الممارسة الرياضية التحتية .
9. تمثيل المدرسة في الاحتفالات والبطولات المناطقية والوطنية والدولية ، بغية تطوير الرياضة المدرسية وغيرها من الأهداف الأخرى. (عبدالعزیز أحمد الوهابي، 2010،

ص156)

3-1-4-أغراض الرياضة المدرسية :

تتوخى الرياضة المدرسية تنمية قدرات المتعلمين ، وصقل مهارتهم الرياضية وفق الأبعاد التالية:

1. -البعد التربوي الاجتماعي.
2. -البعد الحركي الترفيهي.
3. -البعد الرياضي.
4. البعد التنموي والاقتصادي.
5. البعد الصحي والوقائي.
6. البعد الانتمائي للوطن والمحافظة والمدرسة. (عبد العزيز أحمد الوهابي ، 2010 ، ص 156)

3-1-5- الرياضة المدرسية في الجزائر :

بعد الاستقلال، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في المجال الرياضي خاصة التنظيمية منها، من أجل مواجهة هذه المشاكل تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، حيث تم إعداد ميثاق الرياضة في 10 جويلية 1963، لكن إلى غاية 1969 الرياضة عند التلاميذ كانت منسية ولا تهتم بالطفل، إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة ، ويظهر كفاءات كبيرة في رياضة معينة ، ولا يتم ذلك عن طريق المربي أو مشرف، بل يتم في أغلب الأحيان بالصدفة والذاتية.

ابتداءً من فترة السبعينيات، بذلت وزارة الشباب والرياضة، مجهودات كبيرة من أجل خلق مدارس رياضية، حيث كانت أولها مدارس متعددة الرياضات ، وفي ذات الوقت تربوية ، التي كانت من المفروض أن تلعب دوراً هاماً في التكوين البدني للتلاميذ ،

والحصول على أكبر قدر ممكن من القدرات البدنية، العقلية ، وإعدادهم للدور الاجتماعي، لكن عمل هذه المدارس انقطع بسرعة في جانفي 1975، و لم يدم طويلاً.

تم خلق المدرسة الرياضية الولائية، التي كانت تعمل مرة واحدة في الأسبوع ، كما كانت تهدف إلى التنقيب والانتقاء ابتداءً من القاعدة، من أجل الكشف عن المواهب الرياضية ، ثم بعد ذلك تم تعميم المدرسة نفسها في مختلف المستويات، في سنة 1976 ، تمّ مراجعة ميثاق الرياضة ، أين كانت مجموعة من النقاط من الواجب إعادة النظر فيها ، إما لأنها غير مكتملة، أو أنها لا تساير الوضعية الجديدة آنذاك وفي نفس السنة تم إصدار المرسوم رقم 81\76 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية، هذا من أجل إعطاء دفع جديد للحركة الرياضية الوطنية، عن طريق انتقاء المواهب الشابة، في جوان 1987، نصّت سياسة وزارة الشباب والرياضة، التي تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ، من أجل الرفع المتواصل لمستوى التأطير ومحتوى البرامج التحضيرية للرياضيين داخل المدرسة الرياضية.

عن نائب وزير الشباب والرياضة في خطابه، أثناء الملتقى الوطني حول الحركة الرياضية في أفريل 1985 ، أعطى أرقاماً تبين تدهور مستوى الحركة الرياضية، وأرجع ذلك إلى ضعف التأطير، عدم كفاية المنشآت الرياضية، غياب صناعة الأدوات الرياضية على المستوى الوطني، التأخر على مستوى المدارس، وعليه وجب تحريك وتيرة العمل على مستوى المدارس الرياضية، باعتبارها الميدان الحقيقي لما قبل تحقيق النتائج الرياضية.

في 25 فيفري 1995، تم إصدار الأمر رقم 09-95، الذي يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ووسائل تطويرها ، وكذا الأهداف الأساسية

المنوطة بها، تتمحور هذه المنظومة، حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية، مدرجة في سياق منسجم دائم التطور، يساهم خاصة فيما يلي:

- 1- تفتح شخصية المواطنين فكرياً، و تهيئتهم بدنياً، والمحافظة على صحتهم.
- 2- تربية الشبيبة وترقيتها، اجتماعياً و ثقافياً.
- 3- تعزيز التراث الوطني، الثقافي و الرياضي.
- 4- تطوير مثل التقارب والصدقة و التضامن ، باعتبارها عوامل التماسك الوطني.
- 5- محاربة الأمراض الاجتماعية ، بترقية القيم الأخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- 6- التمثيل المشرف للوطن، في محافل المنافسات الرياضية الدولية. (فنوش نصير، بدون سنة، ص73)

3-2- الرياضة المدرسية كنشاط مدرسي لاصفي :

هو ذلك النشاط الذي يكون متمما للمقررات الدراسية، حيث يقوم الطلاب بممارسته خارج الفصل أو المدرسة، تحت إشراف المدرسة، والذي يعمل على تحقيق أهداف تربوية معينة، حيث يقوم بممارسته عدد من الطلاب من فصول الإشراف بمجال النشاط الذي يرغب فيه في مجالات الأنشطة المختلفة ، كالدينية، والاجتماعية، والفنية، وغيرها. (منذر سامح العتوم، 2007، ص 48).

وهناك من يعرفه، بأنه العامل الذي يشكل العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب، وصلها، وهي تقدمه في ذلك بفعالية وتأثير عميق.

وهناك من يعرفه بأنه العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية بفعالية . (عصام الدين متولي عبد الله، 2010، ص 08)

3-2-1- أهداف النشاط المدرسي اللاصفي :

1. تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس المتعلم.
2. تساعد على اتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم.
3. تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.
4. تدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحراف.
5. غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين، وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.
6. تربية الطلاب على تخطيط العمل وتنظيمه، وعلى تحديد المسؤولية والتدريب على القيادة. (علاء الدين مغازي، 2013، ص 181).

3-2-2- وظائف النشاط المدرسي اللاصفي :

3-2-2-1- الوظيفة السيكولوجية : تتمثل الوظيفة السيكولوجية في المظاهر التالية :

- التعويض عن النفس في بعض مجالات السلوك، حيث يمكن استخدامه في التوجيه السلوكي، بإحلال النزعة الطيبة محل النزعة الضارة، ومن ثم توجيه السلوك إلى الاتجاه المرغوب.
- استنفاد الطاقة الزائدة لدى الطالب في منافذ نافعة، بدلا من تبديدها كما أن عدم إطلاقها يؤدي بالطالب إلى الضيق والملل وإثارة الشغب.

3-2-2-2- الوظيفة الفيسيولوجية : تتمثل في تحقيق مطالب النمو الجسمي، واستغلال

- الامكانيات الجسمية، إلى أكبر حد ممكن، وتقبل التغيرات التي تحدث للنمو الجسمي والفيسيولوجي، والتوافق معها.

3-2-2-3- الوظيفية التعليمية : يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استعادة الطالب مما تعلم عن طريق الممارسة في المجتمع الخارجي.

3-2-2-4- الوظيفية الاجتماعية : يعتبر وسيلة فعالة لتشجيع روح المبادرة، والتطوع بين الطلاب المتقاربين في الميول والنزعات، الذين تجمعهم هواية واحدة بما يضمن قيام صداقة وود وإخاء بينهم.

3-2-2-5- الوظيفية التربوية : يمكن تحديد الوظائف التربوية فيما يلي :

- يسهم في مساعدة الطلاب على فهم مناهجهم المدرسية، ويعمل على سرعة استيعابها.
- تدعيم مهارات المنهج الطلابي لزيادة إقبال الطلاب على الدراسة وترغيبهم فيها.
- تشجيع أصحاب الميول والموهب الأدبية والعلمية والإبداعية والرياضية على صقل مواهبهم وخبراتهم.
- العمل على زيادة خبرات الطالب على اعتبار أن الخبرة التعليمية هي الخبرة التي يقبل عليها الطالب ويمارسها، وليست ما يقوم به المعلم. (عصام توفيق قمر، 2008، ص41، 43)

3-2-3- النشاط الرياضي المدرسي :

النشاط الرياضي هو نشاط تربوي، يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي : الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة، تحت إشراف قيادة متخصصة، تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي، بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام. (عبد العزيز أحمد الوهابي ، 2010 ، ص152)

3-2-4- أهداف النشاط الرياضي المدرسي :

يسعى النشاط الرياضي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام من خلال ما يلي:

- نشر الوعي الرياضي الموجه، الداعي إلى ممارسة الرياضة، لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم، وتقوية الجسم.
- غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية، والنشاط الرياضي، ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد، وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة، والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية، وإكسابهم الثقة بالنفس، وتنمية الروح الرياضية.
- المساهمة في التخلص من التوتر النفسي، وتفرغ الانفعالات، واستنفاد الطاقة الزائدة، وإشباع الحاجات النفسية، والتكيف الاجتماعي، وتحقيق الذات.
- تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.
- رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم، وتحافظ على القوام السليم.
- إكساب الطلاب المهارات والقدرات الحركية، التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية، لبناء الجسم السليم، حتى يؤدي واجباته في خدمة مجتمعه بقوة وثبات.
- العناية والاهتمام بالطلاب الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة، والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية. (عبد العزيز أحمد الوهابي، 2010، ص152)

3-2-5- توجيه برامج النشاط الرياضي المدرسي :

ينبغي لكي تحقق برامج النشاط الرياضي أهدافها التربوية المأمولة توجيهها

وفق ما يلي:

- إبراز أهمية النشاط الرياضي في حياة أبنائنا الطلاب، وغرس المفاهيم والقيم التربوية الفاضلة وفق تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.
- توجيه عنصر المنافسة بحيث لا تكون هدفاً في حد ذاته ، وإنما تكون وسيلة تربوية مشوقة وذلك بالتأكيد على المنافسات الشريفة، والبعد عن مظاهر التعصب.
- المساهمة في إعداد القيادات الواعية من الطلاب، عن طريق إعطائهم الفرص الكافية للمشاركة في برامج الأنشطة، من خلال لجان التنظيم والتحكيم والتسجيل .(نفس المرجع ، 2010 ، ص153)

3-2-6- الانشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة :

هي تلك الممارسات الرياضية الاختيارية المنظمة والهادئة، والتي تطبق في غير أوقات الحصة المدرسية، ويشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة، سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور.

3-2-6-1- أهدافها :

- إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهاراته التي اكتسبها في درس التربية البدنية والرياضية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحسين الأداء وتثبيته في الأنشطة المختلفة.
- استغلال وقت الفراغ بطريقة مثمرة.
- تكسب التلميذ الانتماء للمجموعة.
- تكسب التلميذ الروح الرياضية في الفوز أو الخسارة.
- تنمي الطموح، وتحقيق النجاح.
- تنمي الشخصية، الاستقلالية، والقيادة.
- إتاحة الفرصة لتنمية روح التعاون بين التلاميذ.

- التقارب بين الأسرة والمدرسة وأولياء الأمور.
- اكتساب معلومات ذات قيمة للحياة العملية.
- الكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية.

3-2-6-2- أنوعها :

- منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة لكرة اليد، والسلة، والطائرة.
- منافسات في الأنشطة الفردية، الجمباز، ألعاب القوى.
- مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد القومية والاجتماعية.(ناهد محمود سعد، 2004، ص 238).

3-2-7- الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

هي أنواع متعددة من الممارسات الرياضية الاختيارية المنظمة والهادفة، والتي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد انتهاء اليوم الدراسي، ويشترك فيها أكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي، بهدف توسيع قاعدة مزاوله الأنشطة الرياضية وتحقيق النمو البدني، والعقلي، والنفسي للتلاميذ.

3-2-7-1- أهدافها :

- إتاحة الفرصة للتلاميذ الممتازين في الأنشطة الرياضية لتمثيل مدرستهم في المنافسات الرياضية، التي تنظمها المنطقة التعليمية، أو على مستوى الجمهورية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتنمية قدراتهم، ومواهبهم الرياضية.
- مساعدة التلاميذ على تحقيق مستوى البطولة، والحاقهم بالأندية الرياضية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتعلم وتثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.
- مساعدة التلاميذ على حسن استغلال وقت الفراغ، وتنمية القيادة، والروح الرياضية.

3-2-7-2- أنوعها :

- منافسات في الأنشطة الرياضية الجماعية بين المدرسة ومدارس أخرى: كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة.
- منافسات في الأنشطة الرياضية الفردية بين المدرسة ومدارس أخرى: مثل العاب القوى، الجمباز.
- إقامة الأنشطة الكشفية وخدمة البيئة المحلية. (ناهد محمود سعد، 2004، ص 239).

3-2-8- تطوير النشاط الرياضي :

عرف النشاط الرياضي المدرسي قفزة نوعية معتبرة، حيث ارتفع عدد الرياضيين المجازين، وعدد الرياضيين المشاركين في التظاهرات المحلية، وتجدر الإشارة إلى عجز الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في إدخال أنواع أخرى للوسط المدرسي.

- التأطير:

يشهد القطاع نقص ملحوظ في التأطير، مما يؤثر سلبا على التنشيط الرياضي المدرسي، وهذا بالرغم من تخصيص أربع ساعات لهذا المجال وفقا للمنشور الوزاري تطبيقا للمادة 11 من القانون 10-04.

- التكوين:

لأسباب موضوعية، اكتفت الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بتنظيم تربية وطني واحد لتكوين المكونين، قصد تكفهم تدريجيا بتنظيم التكوين محليا.

- الملتقيات:

تم تنظيم ملتقى وطني حول موضوع الرياضة المدرسية، واقعها، وآفاقها، حيث نوقش وضعية الرياضة المدرسية وآفاقها.

- المنشآت الرياضية:

عملت الاتحادية بالاتصال مع مختلف المصالح المختصة في وزارة التربية الوطني على توسيع شبكة المنشآت الرياضية داخل المؤسسات، حيث عرفت هذه الأخيرة إنشاء ملاعب ماتيكو بمؤسسات التعليم الثانوي القديمة، وإقرار مبدأ إنشاء قاعة رياضية مع إنشاء كل مؤسسة جديدة. (بوغربي محمد، 2005، ص 79).

3-3- المنافسة الرياضية :

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات، أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية، أو المنافسة في مواجهة منافس وجهاً لوجه، أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع المنافسة الرياضية .

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمفهوم المنافسة، ومنها التعريف الذي قدمه "مورتون دوتش Morton Deutch"، والذي أشار فيه إلى أن " المنافسة بصفة عامة هي تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين" ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في المنافسة، تختلف عن مكافأة غير الفائز، أو المهزوم، ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في بطولة ما هي الميدالية الذهبية، ومكافأة المهزوم هي الميدالية الفضية، ومن يليها يحصل على الميدالية البرونزية، أما باقي المنافسين فلا يحصلون على أية ميداليات.

كما اشار "دوتش Deutch" إلى أن هدف كل منافس يختلف عن هدف المنافس الآخر ويتعارض معه ، ففي الرياضة مثلا يكون هدف اللاعب هو الفوز على منافسه، في حين يكون هدف المنافس- أي اللاعب الآخر- هو هزيمة اللاعب.

ويمكن تعريف المنافسة الرياضية بانها ; موقف أو حدث رياضي محدد بقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها، وفيها يحاول اللاعب الرياضي (أو الفريق الرياضي) إظهار وإبراز أقصى ما لديه من قدرات ومهارات واستعدادات، كنتيجة لعمليات التدريب المنظمة لمحاولة تحقيق النجاح . (عبد العزيز أحمد الوهابي، 2010، ص173)

3-3-1- مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات ما بين الأقسام، ولائية، جهوية ثم وطنية، و أخيرا دولية، و في كل مستوى هناك هيئة أو هيئات تعمل على تسيير هذه المنافسات، و بدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات، فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف، ومن الملاحظ أن هناك تطور ملحوظ من حيث العدد الكبير للمنخرطين في هذه المنافسات، وذلك حسب إحصائيات سنة 1996، ففي جانب الذكور أكثر من 6437، و بالنسبة للإناث أكثر من 3151، و قد ازداد العدد إلى الضعف حسب إحصائيات سنة 2002 ، و هذا ما يدل على الفوائد الإيجابية والدور الفعال الذي تقوم به، والذي تسهر عليه كل من الهيئات المعنية، و هذا ما سيبينه الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل عدد المنخرطين في المنافسات الرياضية المدرسية:

المجموع	ذكور	اناث	الموسم
210695	162247	46448	1993 1992
201136	156434	44702	1994 1993
179065	142650	36415	1995 1994
191035	151007	40028	1995 1996

(الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. ص 05)

- المعدل من 1988 إلى 1992 : 185222 في السنة

- المعدل من 1992 إلى 1996 : 195527 في السنة

وحسب الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية K والتي تسهر على تنظيم

المنافسات الرياضية المدرسية في القسم الوطني والدولي، فإن هدف هذه المنافسات يتمحور

في جانبين هما:

1- ترقية و اختيار المواهب الشابة.

2- التنشئة الاجتماعية والتوازن النفسي للممارسين المنافسين. (حديوش لعموري، 2010،

ص، 90)

3-2-3- نظريات المنافسة :

للمنافسة عدة نظريات منها ما يلي:

1- المنافسة كشرط ايجابي :

حسب ر.ب. الدرمان : " المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور ، وحسب

"دودسن": النخبة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى

الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة و بذلك يتطور.

ب - المنافسة كوسيلة للمقارنة :

حالة الشخص في المقارنة يمكن أن تكون متعلقة مباشرة بما يحيط به، إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفقاءه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه،... الخ.

ج - المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات و الرغبة في تقييمها :

" ر.ب.الدرمان" : يعيد قول النفساني " فيستتقر" أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للرغبتين في المنافسة للأشخاص، الرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقييمها، وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج للتقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة. (حديوش لعموري، 2010، ص، 89)

3-3-3- أنواع المنافسة :

يرى "نوندين هيق" : أن المنافسة تنقسم إلى نوعين: منافسة مباشرة ومنافسة غير مباشرة، ففي هذا الأخير يتنافس الرياضي من أجل الوصول إلى نمط موضوعي، أي من أجل تجاوز أوقات أو مستويات في إطار مستوى من الاستعدادات .

ومن خلال المنافسة يتصارع الرياضي مع أفراد أو مجموعة أفراد، كما يؤكد أن الرياضة هي نشاط غير ثابت، والتي تخلق عناصر انفعالية مؤثرة لا يعرفها الرياضي أثناء سيرورة التدريب، إذ يؤثر في تطور الطبع الرياضي .

3-3-3-1- المنافسة غير المباشرة :

وفيهما يتنافس الرياضي من أجل تحقيق هدف موضوعي يتمثل في تجاوز مستواه النخبوي، وهذا في إطار استعداداته، ولعل هذا التعريف يشمل مجموعة من النشاطات

التنافسية المختلفة والواسعة، ومن هنا يمكن اعتبار أغلبية الرياضات كأنماط أو نماذج خاصة بالمنافسة غير المباشرة، خاصة الرياضات ذات الممارسة الفردية التي تعمل على إظهار عنصر التنافس .

3-3-2- المنافسة المباشرة :

في المنافسة المباشرة يتنافس المشاركون فيما بينهم بتوجيه واضح جدا وخاص، فكل فرد يأمل في كل مرة في الحصول على النجاح، وتتمثل هذه المنافسات في الرياضات الجماعية، والتنس، والمصارعة. (عبد العزيز أحمد الوهابي، 2010، ص173)

3-3-4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية :

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس الكسل والخمول، كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض التي قد تصيبه فيصبح عالية على مجتمعه ، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط و لكن هذا غير كاف ، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية، العقلية والاجتماعية كما أكدته بعض الاتجاهات العلمية الحديثة، وأي نمو في ناحية من هذه النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا تتضح لنا علاقة العقل بالجسم، إذن فلا يقتصر دور المنافسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض، وفيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية :

- هدف النمو البدني :

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب ما يلي :

- 1- تنمية القدرات البدنية للرياضيين.
 - 2- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم
 - 3- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة الرشاقة القوة المقاومة.. الخ.
 - 4- تحقيق نمو سليم.
 - 5- الصحة البدنية.
- هدف النمو الاجتماعي :

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون، وكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق، في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف جماعي، تعود فوائده على الجميع، مثلاً: أن يتنازل لاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة لكي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه، وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس، فهو شكل من أشكال الكفاح الاجتماعي، فالمنافسات الرياضية المدرسية تجعل من الكفاح وسيلة للوصول إلى الهدف دون إلحاق الضرر به، وحسب الدراسات الأخيرة فقد وجدت علاقة بين المنافسات الرياضية وجناح الأحداث، وتبين أن الرياضيين المنافسين يكونون جناحاً من الأفراد غير الممارسين، من هنا تظهر فوائد المنافسات الرياضية على الفرد والمجتمع .

- هدف النمو النفسي :

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والإنتاج للفرد، فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركاته، زد على هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة، كالملاكمة مثلاً إذا سدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إعادة

التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبارات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور، ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا .

- هدف النمو الخلقى :

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة وما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة، وفي كل هذه المنافسة تهتم بالتهدة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة، هذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة والروح الرياضية. (حديوش لعموري،2010،ص،91)

3-3-5- تنظيم وإدارة الدورات الرياضية :

ان تنظيم وحسن ادارة الخبرات التنافسية التربوية، لأجل غرس افضل القيم الاجتماعية في نفس الطلبة، من خلال البرامج الرياضية التي تشمل عنصر المنافسة، باعتبارها ظاهرة طبيعية عند الانسان من خلال طموحه في الوصول الى مكانة مميزة، مما يجعله يتقن ويتقدم ويتطور في مجال الالعاب، ومن دون المنافسة لا يتمكن الفرد من تحقيق ذلك.

والدورات الرياضية هي سلسلة من السباقات التي تقام بين طلبة او مدارس او منتخبات رياضية، بقصد تحديد الفائزين وترتيب نتائجهم من خلالها. (منذر هاشم الخطيب، 2007، ص 10)

6-3-3- اهداف الدورات الرياضية :

تحدد اهداف الدورة الرياضية من قبل اللجنة المشرفة على الدورة، أو من قبل الاتحاد الرياضي أو المنظمة الرياضية، بحيث تكون تلك الاهداف واضحة ويمكن تحقيقها، ومن تلك الاهداف ما يلي:

1. اهتمام الافراد أو الفرق الرياضية بالتنافس الودي لأجل رفع المستوى البدني والمهاري من خلال الاحتكاك.
2. اتاحة الفرصة للتنافس لتحقيق الجوانب التربوية.
3. تحديد المتميزين والأوائل من المشاركين بالدورة.
4. تمتع المشاهدين والمشاركين بالجانب الترويحي من خلال المشاركة والمشاهدة.
5. التعارف والصدقة بين الافراد والشعب من خلال الدورة الرياضية.
6. استثمار الدورة لأغراض سياحية للدولة المشاركة. (منذر هاشم الخطيب، 2007، ص12)

7-3-3- دور المربين والاباء في توجيه المنافسة الرياضية :

هناك مجموعة من التوجيهات والإجراءات التطبيقية التي يستفيد منها المربون والآباء في توجيه النشء الصغيرة.

- ضغوط المنافسة :

ضغوط المنافسة الناتجة عن مشاركة الأطفال في الرياضة، ويرجع ذلك بسبب تقييم الطفل لقيمة ذاته في ضوء المكسب أو الخسارة.

وعند التعرف على نوع الأطفال الذيم يحتاجون للمساندة، لنقص إدراكهم للبيئة الرياضية كمصدر وتهديد لهم، فإن المربي والآباء يحاول الإقلال من ضغوط المنافسة،

بإقناع هؤلاء الأطفال، أن قيمته لا ترتبط والمكسب أو خسارة المسابقة، ولكن بمدى كفاحهم لتحقيق الأهداف الشخصية الذين يسعون لتحقيقها.

- تقدير الذات :

تمثل الرياضة للأطفال مجالاً خصباً لتدعيم إدراكهم لقيمة الذات نحو الجوانب البدنية والاجتماعية، ومع ذلك فإن الرياضة تحمل التأثير السلبي لإدراك الطفل لذاته نحو أنفسهم، أكثر من الاهتمام بالهزيمة والفوز على المنافسين.

وحتى يمكن تدعيم تقدير الذات للطفل أولاً، والمكسب ثانياً، فإن هناك العديد من الأساليب والإجراءات نلخص أهمها:

- نظراً لأن الأطفال الذين يتميزون بالثقة الزائدة، يكون إدراكهم نحو قدراتهم غير واقعي، ومن ثم أكثر عرضة للتأثير السلبي نحو تقدير ذواتهم وأنفسهم، فإن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة من قبل المدربين والآباء .
- أهمية أن يقدم المدربون والآباء توجيهات نوعية (تغذية راجعة) للأطفال نحو أدائهم، وتوضيح كيفية تصحيح الأخطاء أكثر من تقديم تشجيع وتقديرات عامة، إن الأطفال يدركون التشجيع العام كشيء لا قيمة له، وإنما عندما تقدم لهم توجيهات ينتج عنها تصحيح الأداء، فإن ذلك أجدى بتدعيم إدراكهم الايجابي نحو أنفسهم. (أسامة كامل راتب، 1999، ص 401).

4-3- المرحلة العمرية (12-15) سنة :

تتميز هذه المرحلة باعتبارها فترة انتقال ما بين الطفولة و الشباب، إذ يمر الفرد فيها بالمرحلة التي يطلق عليها (مرحلة المراهقة)، والتي تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية، والتي تؤثر بصورة بالغة في حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

ان كلمة المراهقة أو المراهق وغيرها من الكلمات، مشتقة في اصولها من كلمة (رهق)، وهي كلمة قديمة في اللغة، والكلمة ومشتقاتها تعني اشياء كثيرة، منها ما يتعلق بخصائص الفرد مثل الكذب، والخفة، والعريضة، وسرعة الحدة، والسرعة للشر، والحمق، والجهل، والاثم، وغيرها من الخصال السيئة، ومنها ما يتعلق بعمر الفرد الذي يبلغ الحادية عشر وهو السن السابق للاستحلام . كما انها تعني العسر والضيق سواء اصاب الفرد او تسبب فيه للغير، وهذه المعاني بمجموعها هي التي تتبناها عادة عندما نتحدث عن فترة المراهقة او تصف سلوكا ما بانه سلوك مراهق .

وكذلك فان المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني الاصل Addescere ، ومعناها (التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي). (أسامة كامل راتب، 1999، ص132)

3-4-1- خصائص النمو لهذه الفئة :

لكل مرحلة من مراحل العمر المختلفة خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو، فمرحلة المراهقة لها خصائصها غير ما لمرحلة الطفولة والشباب الرجولة، الكهولة الشيخوخة، كما أن لكل مرحلة ظروفها ومطالبها بالنسبة لكل فرد، ولهذا تختلف قدرة الفرد على السلوك والتصرف إزاء الموقف الواحد من مرحلة إلى أخرى.

3-4-1-1- النمو الجسمي:

إن ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في نمو الأطراف، والذي قد يعطي شكلا غير مقبول عند الشباب، مع تباطؤ النمو الطولي للجذع، وسرعان ما يختفي ذلك في المرحلة الثانية من المراهقة ، هذا بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات، والذي ينتج عنه زيادة ملحوظة في الوزن.

إن عدم التناسق بين نسب الأطراف والجذع في تلك المرحلة، يعمل على إعاقة عمل العضلات وانسجامها، خصوصا بين الحركات، حيث تبدو الحركة بدون انسياب، وبذلك تظهر الحركات الغريبة والزائدة .

3-1-4-2- النمو الحركي :

إن من مظاهر النمو الحركي، نمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة، ومن جهة أخرى، نلاحظ ميل المراهق بين الكسل والخمول والتراخي، ولهذا تكون حركات المراهق غير دقيقة، والسبب في ذلك طفرة النمو الجسمي، الذي يجعله يتصف بنقص التناسق واختلاف أبعاد الجسم، نظرا للنمو السريع غير المنتظم، ونلاحظ قصور في عنصر الرشاقة مع تميز البنات على البنين في عنصر المرونة، كما تتميز الحركة بثقلها وعدم اتزانها.

3-1-4-3- النمو العقلي :

يطور الناشئ أثناء مراهقته، فعالياته العقلية المتنوعة، فتقوى قابليته للتعلم والتعامل مع الأفكار المجردة، وإدراك العلاقات وحل المشكلات، وفي الوقت ذاته الذي يتابع المراهق تنمية قابليته العقلية، تتعمق معرفته وتتسع في المجالات المختلفة، ويستمر النمو العقلي فتكون سرعة كبيرة في بداية المراهقة، إلى سنوات المرحلة الثانوية حيث يكتسب المراهق قدرة كبيرة في التعبير اللغوي وازدياد النشاط الفكري والخيال والقدرة على إدراك المفاهيم، كالحرية والشخصية واتخاذ مواقف معينة ضد تقاليد المجتمع العامة التي يراها المرء غير صالحة، ويجب تغييرها، والرغبة في الانضمام إلى النوادي زيادة على حب الاطلاع والميل إلى جمع المعلومات عن ظواهر ومشكلات المجتمع، وتزويد قدرته على إدراك الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية القريبة والبعيدة ، وإذا لم يوجه توجيهها سليما فقد يتجه استطلاعها اتجاهها فيه شيء من الانحراف، بل قد يتجه أحيانا إلى الإجرام.

3-4-1-4- النمو الاجتماعي :

في مرحلة المراهقة يبلغ مرحلة النضج، حيث ينعكس هذا النضج على النمو الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يتقبله كرجل أو امرأة، كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي أو الأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها، ما يؤمن له الشعور بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذا قيمة فعالة ، أما الشيء الملفت للنظر هو ميل الجنس إلى عكسه، لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري، لذلك ترى المراهق مهتما بمنظره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جلب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر حول شخصيته مما يترتب عليه :

- ميل اجتماعي جيد للمشاركة فيما بعد لأنه إنسانا قادرا على بناء مستقبله، وهذا ما يجعله يفكر في كيفية تكوين أسرة وما إلى ذلك.
- يميل التلاميذ خلال هذه المرحلة على الجنس الآخر، ويحاول جلب انتباهه بكل الطرق والوسائل، مثل الأناقة واللباقة في الكلام والمعاملة ، كما يحاول التفوق على الأفراد في الكلام والمباريات الرياضية، والاشتراك في الجمعيات المدرسية، كما يعجب بالشخصيات اللامعة الأدبية والسياسية ، والفنية والرياضية.
- العلاقات : تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للناس بتقدمه من الطفولة إلى المراهقة، وذلك بسبب تشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوك الشخص من جهة ثانية ، فالمراهقة باعتبارها جسر الانتقال من الطفولة إلى الشباب يعكس علاقات الناس بإقرانه وعلاقته الاجتماعية بصورة عامة طابعا خاصا، وتجعلها أكثر شمولا وعمقا وبانتها المراهقة والانتقال إلى مرحلة رشد الكبار ، يصبح كل الراشدين أقرانا له .

3-4-1-5- النمو الانفعالي :

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا في عملية النمو الشاملة ، و يعتبر دراسة عامة وضرورية، ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق، بل لتحديد وتوجيه المسار النمائي لشخصيته ككل والغوص إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من العواطف والأفكار ، وتحققه من ضروب الفعل وأنماط السلوك .

ويعد شعور المراهق نحو نفسه من جهة ونحو الآخرين من جهة ثانية من إبراز ملامح حياته الانفعالية، ويتمثل بالحب ، الحقد ، الأمل ، الغضب ، الخوف ، الفخر والإحساس بالعار ، ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق :

أ- الغضب: و يكون عندما يشعر بما يفوق نشاطه ويحول بينه وبين غايته .

ب- القلق : أهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي، وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيرا ، وبالتالي فهم لا يأخذون برأيه ولا يحترمون رغباته ، كل هذا يتحول على شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه ومن المجتمع.

ج- العدوانية : تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية، والتي هي تلك النزاعات أو مجمل النزاعات ، التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وتتميز بإكراهه وإذلاله .

3-4-1-6- النمو النفسي :

الملاحظ والمتبع في هذه الفترة يثير انتباهه نمط الاتجاه نحو الذات بالنسبة للمراهق، وذلك نتيجة ما طرأ عليه من تحولات جسمية وجنسية وذلك يدعه يهتم بنفسه ، كذلك سرعة غضبه إذ لم تلبى مطالبه، كما يصبح المراهق في هذه المرحلة لا يحبذ إفشاء

سره للغير، وكذلك انتقاداته لأساليب المعاملة الأبوية التي يغلب عليها الطابع الطفولي المجحفة في حقه وفي نظره.

وفي هذه الفترة تظهر عدة صفات أو سمات للمراهقين، كالتركيز أو عدم مشاركة الآخرين لاهتمامهم ومشاعرهم، والتذمر والضيق كالتعبير عن عدم رضا الكبار عليهم، وعدم تقهّمهم لوضعيتهم وغير شاعرين بمشاكلهم . (حديوش لعموري، 2011، ص65)

3-4-2- علاقة النشاط البدني بين النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين :

سوف نتعرض لهذه من خلال بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء ، حيث اهتم عدة علماء مختصون بالتأثير الجسدي والتمرينات الحركية والبدنية على القدرات العقلية والنفسية، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة المحيطة به، هذا يسمح له من اكتساب نمو نفسي واجتماعي أكثر تناسبا وتلاؤما .

أما الباحث النفساني " روكز" فلاحظ 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في سان ريمون بفرنسا، واستنتج عموما أن التلاميذ اللذين يحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، إضافة إلى أن هذه الملاحظة أكدت عن طريق تجارب من طرف شميت CHMIT ، وهاذين الباحثين لاحظا في سنة 1902 عدة تلاميذ مراهقين واستنتجا أن التلاميذ المراهقين اللذين يتفوقون في دراستهم يفوقون اللذين يعيدون السنة من حيث القامة و الوزن ، فالذكور اللذين يتفوقون دراسيا يفوقون اللذين أعادوا السنة من حيث الطول ب 7.3 سم ، و من حيث الوزن ب 500 غ، والمتفوقات يفقن اللواتي أعدن السنة من حيث الطول ب 4 سم والوزن ب 500 غ، من خلال هذه الاستجابات للتجارب النفسية والعلمية حول أهمية التفوق البدني من حيث النمو السليم يعني سلامة العقل والتفكير، وهذا ما يقودنا إلى هدوء النفس والشعور لدى الفرد، واستنتج هذا المفكر أن النشاط البدني والرياضي له دور

فعال من حيث مساعدة هذا التلميذ في التعلم أحسن السلوكيات الاجتماعية، والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله القريب.

إضافة إلى ذلك تأثير النشاط البدني على التحصيل العقلي، استنتج أن النتائج الخاصة بتمرينات عمليات الجمع كانت أحسن من الأول، أي أنه قام باختبارات الذاكرة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي وكانت نتائج هذه الاختبارات أحسن بعد ممارستهم للرياضة، حيث استطاع 70 % من التلاميذ التفوق فيها ، بالإضافة إلى هذا فإن الباحث " روزنبرغ" يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات البدنية والرياضية والقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية النمو النفسي والاجتماعي للمراهق، فمن خلال هذه التجارب والملاحظات، نستنتج الدور الفعال والإيجابي الذي تلعبه الممارسة الرياضية في جعل التلميذ المراهق يزداد نموا نفسيا واجتماعيا من خلال بذله المجهود الدراسي أي التحصيل الدراسي هذا من جهة، ومن جهة أخرى تنمية شخصيته على المبادئ الصحيحة والموفقة بين واجباته الاجتماعية وحقوقه، وهذا بسلامة البدن والفكر بعيدا عن أشكال الانحراف والانطواء على الذات، بل أكثر تفتحا على عالمه الخارجي والاجتماعي والثقافي و الرياضي . (حديوش لعموري، 2011، ص70)

3-4-3- المراهق وعلاقته بالمنافسة الرياضية المدرسية :

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلا أن نستند على بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة، وهذا يسمح له باكتساب توازن نفسي واجتماعي ، وحسب العالمان الروسيان " قرزيارون " و"صاك" أن التلاميذ المتفوقين من حيث القوة البدنية من نفس السن هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، كما لاحظ الباحث النفساني " روتز " 3500 تلميذا

للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في "سان لويز بفرنسا"، واستنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة، يتمتعون بنمو بدني جيد، ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى مدراس ألمانيا في مدينة "بون" ومن خلال هذه التجارب العلمية والنفسية تجدر لنا الإشارة إلى أن سلامة البدن والنمو الجسدي السليم يعني سلامة العقل والتفكير، وهذا ما يؤدي إلى هدأة النفس والشعور لدى الفرد المراهق .

كما يرى أيضا المفكر النفساني والاجتماعي " سيبيل " أن تأثير حصة مادة التربية البدنية والرياضية يكون واضحا على السلوك النفسي والاجتماعي لدى التلميذ المراهق، وهذا من خلال ملاحظة كيفية تعامله مع الجماعة الممارسة معه، وكذلك استدعاء والديه وإجراء حوار معهم حول سلوك ابنهم في المنزل مع الأسرة، مع زملائهم المجاورين لهم، استنتج هذا المفكر أن الممارسة الرياضية لها دور فعال من حيث مساعدة هذا المراهق في تعلم أحسن السلوكيات الاجتماعية، والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله القريب، وكون أن المنافسات الرياضية المدرسية هي جزء من التربية البدنية والرياضية، لذا ينطبق عليها نفس التأثير. (حديوش لعموري، 2011، ص80)

3-4-4- ميول الطفل للعب (12-15 سنة):

حسب " الحامد الافتني " الفتيان في سن (12-15) تزداد رغبتهم في اللعب كفريق أكثر بالأسس الفنية ، ففتيان هذه المرحلة يفضلون ذاتها باشتياق إليها، ويجب على المدرب أن يحقق لهم الرغبة بتخصيص ثلثي فترات التدريب للتمرين على المباريات ، كما ينبغي على المدرب أن يجعل التعلم على المهارات قائمة على وجود غرض أو هدف علمي، فإن ميول الطفل إلى اللعب كصفة بدنية وحركية بشكل منظم، يجعله يتحسن ويحب ذلك النشاط الرياضي، ولكن بشكل منظم يساعده على التعلم والتفكير والتعرف على نفسه بنفسه، كما يكون الطفل مولعا في هذه المرحلة بنجوم الرياضة، خاصة الرياضة الأكثر شعبية ألا

وهي كرة القدم ، فيلجأ إلى اقتناء أقمصه بأرقام أحسن اللاعبين ، ويكون هذا في بادئ الأمر مجرد تسلية، لكن بمرور الوقت يأخذ هذا السلوك طابع الجدية، فتصبح الرياضة مغروسة في أعماقه. (حديوش لعموري، 2011، ص78).

3-4-5- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، ومن الأهمية الكبرى معرفة المربي لأهم الدوافع التي تحفز الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وأهمية ذلك بالنسبة للتلاميذ والفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه ، ويقسم "رودريك " RUDRICK أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط إلى :

3-4-5-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :

- الإحساس بالرضا والإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم.
- المنفعة الجمالية تسبب رشاقة وجمال مهارة الحركات المستخدمة.
- محاولة التغلب على تلك التدريبات التي تتسم بالصعوبة وتتطلب الشجاعة والجرأة .
- الاشتراك في المنافسات والمباريات التي تعتبر عنصرا هاما بالنسبة للنشاط الرياضي .

3-4-5-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :

- محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .
- السعي عن طريق الممارسة الرياضية إلى الاستعداد للعمل الجدي والإنتاج.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسات الرياضية (حديوش لعموري، 2011،

ص79)

3-4-6- فوائد الرياضة للمراهقين :

من المعروف أن للرياضة فوائد عديدة وهامة جدا، وهناك العديد من الدراسات أثبتت فوائدها على جسم الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة، إذ أنها ترفع من لياقته وتقوي صحته وتنشط خلايا المخ، ولها فوائد من الناحية الجسمانية الخارجية وكذا من الناحية النفسية.

كما أثبتت دراسة قام بها الباحثون، أن ممارسة المراهقين للرياضة تقلل من التصرفات العنيفة لديهم، كما تحافظ على ضغط الدم، وكذا وزن الجسم، كما تعزز الصداقة والمنافسة الشريفة، وتعلم روح العمل في الفريق والانضباط والاحترام، وتساعد المراهقين لمواجهة التحديات التي سيتعرضون لها في حياتهم، والقيام بأدوار قيادية داخل مجتمعاتهم المحلية.

كما أنها تساهم مساهمة فعالة في توسيع العلاقات والصداقة بين المراهقين، انطلاقا من احتكاكهم ببعض البعض خلال المنافسات والدورات الرياضية، وتنمي روح النقد والاعتراف بالخطأ انطلاقا من احترام قدرات المدرب أو الأستاذ وحتى أراء الزملاء، وكذا تنمي القدرة على التفكير الذاتي، إذ من خلال وجوده ضمن الجماعة والزملاء يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين، وتحديد مكانته الشخصية من جميع الجوانب العقلية والنفسية الاجتماعية والتربوية. (نفس المرجع ،ص84)

3-5 - مدرس التربية البدنية :

إن مدرس التربية البدنية والرياضية هو الذي يقوم بتهيئة التلميذ من جميع النواحي تحفيزا للمنافسات الرياضية المدرسية.

ومدرس لتربية البدنية والرياضية لابد وأن يصبح قدوة يحتذى بها التلاميذ، فلا بد وأن يمثل المدرس للتلميذ قدوة قادرة على المعرفة، ويتمتع بمقدرة فنية عالية في تخصصه سواء داخل الحصة أو خارجها. (ناهد محمود سعد، 2004، ص 91)

3-5-1- الشخصية التربوية للمدرس :

إن دور المدرس مشروط ومرتبط بدور التلميذ، فقيادة الدروس وإدارة الأنشطة واختيارها وطريقة تعليمها، لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للمدرس، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ، يجب أن تتحدد بمساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيف الاجتماعي والنفسي، ونحو النمو، وفي ضوء هذه المفاهيم والاتجاهات، فإن الدروس والأنشطة والبرامج في مجملها يجب أن تعمل في هذا الاتجاه، النمو والتكيف كأهداف تحقق الغايات المنشودة، كما لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة، بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى المواءمة بين ميول التلاميذ، وإمكانيات المدرسة، وقدراته الشخصية، وفي تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي، يستهدف النمو والتكيف وتعجيل مراحلها عندما يسمح الأمر بذلك. (أمين أنور الخولي، 199، ص 33)

3-5-2- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ، و نموذجًا يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية، ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة، وجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص والصفات في عدة جوانب باعتباره معلمًا ومربيًا وأستاذًا.

3-5-2-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة K ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ، وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (هل هو نشيط، خامل . منبسط...) ، علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ ، فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

- العطف واللين مع التلاميذ : فلا يحبذ أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.
- الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم، قوي الأمل في النجاح في مهنته .
- الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف ، سريع الغضب يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له ، لذلك يجب أن لا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر .
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

3-2-5-2- الخصاص الجسمية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله .
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير .
- أن يكون دائم النشاط ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه (تركي رابح، 1990، ص426)
- يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد ، كالصوت الجلي والمسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته ، حيث إن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية.

3-2-5-3- الخصاص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية .

وبصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة، فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء .

- بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا، وبسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي :
- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
 - أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم .
 - أن يكون قوي السمع والبصر خاليا من العاهات الجسدية .
 - أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه وضبط شعوره .
 - أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم، ويكون لهم تفكير حرا مستقلا .
 - أن يكون جديرا بان يكون المثل الأعلى في تصرفاته ومبادئه أمام التلاميذ.
 - أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ، ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة.
 - المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل والأنجع.
 - أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته .
 - كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، فضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية :

3-5-2-4- الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع على الثقافة والواثق بنفسه، وان تكون له نزعة إلى التجريد والتجريب، وان يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما

ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للاطلاع وتنمية المعارف، لان الذي لا يوسع معارفه ومعلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ،

ويضيف "محمد زيان حمدان" أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب ومبادئ العلوم المختلفة، يمكن أن تضيء هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، وتتوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ .

3-5-2-5- الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم، وأن تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة، متسلسلا في أفكاره، قادرا على المناقشة والإقناع، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ.

3-6-2-5- الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي، يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- العطف واللين مع التلاميذ، إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.

- الصبر وطول البال والتحمل، فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق، وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.

- الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل، حتى ينجح في مهمته، وان يكون واسع الأفق بعيد التصورات، كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات.
- يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل.

3-2-5-7- الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطابها ، وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف، ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين، وتفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمترل والمجتمع . وهو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية، وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها .

3-5-2-8- الخصائص النفسية:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستعكس لا محالة على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة، و كل ما في الأمر أن هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة ومشاكله النفسية، فلم يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم. (سعيدى مصطفى، 2008، ص 113)

3-5-3- واجبات المدرس اتجاه برامج التربية الرياضية :

- تعليم أوجه النشاط البدني (درس التربية الرياضية).
- النشاط الداخلي.
- النشاط الخارجي.
- البرامج الخاصة.

واجبات أخرى لمدرس التربية الرياضية:

- الإشراف على الملاعب والأجهزة.
- وضع النظم وقواعد العمل والإشراف على سير العمل.
- الإشراف على تنفيذ الميزانية.
- عمليات الجرد.
- وضع التقارير.
- عمل الدفاتر والتسجيلات.
- المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية.

- إعداد ترتيبات للأيام الرياضية.
 - تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات.
 - وضع تعليمات للأمن والسلامة.
 - الترويج بعد اليوم الدراسي أو أثناء العطلة الصيفية والمعسكرات.
 - العمل مع بعض الهيئات المحلية كمراكز الشباب.
 - تنظيم الاجتماعات بالمدرسة.
 - القيام بعمل الاسعافات الأولية الضرورية.
 - تحمل اعباء أعمال الكشافة وبرامجها في المدرسة.
 - المساهم في الأعمال الإدارية في المدرسة وإضافة إلى أعمال الامتحانات.
- (أمين أنور الخولي، 1998، ص 40)

3-5-4- علاقة مدرس التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ:

إن الوسطية في التعامل مع التلاميذ من أفضل السبل لخلق علاقة جيدة وفقا له مع التلاميذ، فلا يجب المبالاة في الترفع على التلاميذ، كما يجب الانغماس في تنشيط العلاقة معهم والتعامل اجتماعيا ونفسيا مع التلاميذ، يتم من خلال التعامل مع الغالبية العظمى منهم والتي تقع في مساحة العريضة بين قلة المشاغبين أو غير المنضبطين وقلة أخرى من الانطوائيين. (أمين أنور الخولي، 1998، ص 34).

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ ومدرس التربية البدنية والرياضية، فإن المدرس يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ. (بن قناب الحاج، 2006، ص 117).

3-6-6- بعض معوقات الرياضة المدرسية :

يعتقد " زيجلر Zeigler " أننا في مجال التربية الرياضية نحمل أكثر الصور قتامة في النظام التربوي، وهذه الصور غير محددة المعالم مازالت مستمرة بسبب كم التشويش والفوضى الكثيرة التي تواجهنا على المستوى الفردي او الجماعي في المجال.

ويشير "بوتشر Bucher " الى ان التربية الرياضية مستقبلا عظيما كمهنة اذا ما استطاعت التصدي للمشكلات والعقبات التي تواجهها، ويعتقد ان تحقيق ذلك مرهون بوعي شباب المهنة بهذه القضايا، مع العمل على تزويدهم بسبل تحدي هذه العقبات. (امين انور الخولي، 1994، ص65)

3-6-6-1- مشكلة التسهيلات والامكانيات وحلولها المناسبة :

تعود التسهيلات او الامكانيات احد مشكلات التربية الرياضية المدرسية، وهذا قدر التربية الرياضية، لان غير ذلك من المواد التربوية والانشطة لا تحتاج الى ما تحتاج اليه التربية الرياضية من كم وكيف من هذه التسهيلات .

لكن يهمننا ان ننوه ان كثيرا من البرامج الممتازة للتربية الرياضية المعاصرة، تدار بنجاح مع قدر غير كافي من الادوات والتسهيلات .

فالنمشآت والمباني والملاعب والاجهزة والادوات والوسائل التعليمية لا تثمر برامج ناجحة من تلقاء نفسها، لان العبرة دائما بالقيادات البشرية التي تدير هذه التسهيلات، كما ان ضمن المشاكل المتعلقة بالتسهيلات والامكانيات ما يتصل بتشغيل وتوظيف هذه الامكانيات، بمعنى توافر قدر ملائم من التسهيلات في المدرسة، لكن قد يستطيع المدرس استخدامها او تركيبها او صيانتها وهي قضية تتعلق بكفاية التأهيل للمدرس .

3-6-2- سلبيات الرياضة المدرسية و كيفية علاجها :

- عدم معالجة المرض من اصله والبحث عن حلول جديدة في الوقت المبكر.
- ضعف روح المسؤولية عند اغلبية الزملاء.
- عدم تطبيق قوانين الرابطة بصرامة.
- اخذ القرارات الارتجالية من طرف مجموعة قليلة من طرف الرابطة وابعاد الاخرين.
- ضعف مشاركات النوادي المدرسية في تنشيط الدورات المحلية والتسامح معهم.
- نقص التواصل بين الاساتذة والرابطة الا عن طريق ارسال الجدولة للمقابلات، والبعض منها لا يوصل الى صاحبها مع تغيرات المفاجئة في كل مرة.
- الانطلاق المتأخر للبطولة المدرسية المحلية، كما نعم ان البطولة لحد الآن لم تنطلق في ولايتنا ونحن على ابواب العطلة الشتوية .
- تشتكي الرابطة من ضيق الوقت رغم توفره .
- تشتكي الرابطة من نقص الحكام، والملاعب المجهزة رغم وجود اساتذة كفاً مبعدين، ومؤسسات كثيرة مجهزة،
- تشتكي الرابطة من نقص الميزانية وعدم القدرة على تلبية مطالب الكل.
- اصبحت البطولة المدرسية تستعمل كواجهة امام المسؤولين وشعراها كل شيء على خير، وهاملين الجانب المنفعي للتلاميذ والاساتذة رغم هذه الفوائد لا تظهر للعيان الا بالاحتكاك والمواصلة بين هذه الفئات.
- ضعف النوادي المشاركة والمؤهلة للتصفيات النهائية لقلة عدد المباراة التصفوية الذي يخونها كل فريق ليصبح البطل، (بدون إجراء مقابلة واحدة في بعض الاحيان)
- جمع واجراء المبارات النهائية والنصف النهائية في نصف يوم واحد.

• اما الحلول لذلك :

- اقرار على ان البطولة المدرسية تنطلق مع الموسم الدراسي.
- اجراء البطولة التحضيرية على حسب المناطق والمؤسسات القريبة التي لا تكلف شيء، مما تعطي للتلميذ فرصة لخوض عدة مباراة والاحتكاك مع الاخرين ونعتبرها فترة استعداد .
- بعد هذه البطولة التحضيرية تأهيل فريق من كل صنف ونوع من الرياضة.
- اجبارية كل استاذ في المؤسسة بالاشتراك في البطولة بفريق واحد على الاقل.
- بهذا العمل نعطي بطولة اقوى واكثر تنافس.
- تقليص وتحديد عدد اللاعبين المشاركين مع الفرق المختصة ضمن الفريق المدرسي.
- تحفيز الفرق بجوائز قيمة في النهاية. (اكرم السيد، 1998 ، ص 84)

3-6-3- معوقات تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الرياضية :

- 1- عدم وجود ساعات مخصصة لتدريس مادة تكنولوجيا التعليم.
- 2- عدم معرفة الطلاب التربية الرياضية لكيفية تصميم دروس تكون تكنولوجيا التعليم بوسائلها جزءا متكاملها فيها مع بقية نظام الدرس.
- 3- النقص الواضح في وسائل تكنولوجيا التعليم بكليات التربية الرياضية .
- 4- النقص الشديد في عدم وجود حجرات مجهزة تجهيزا مناسباً لتشغيل وسائل تكنولوجيا التعليم بالمدارس..
- 5- عدم مناسبة بيئة الصف ومكوناتها عند ادخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية في تدريس مهارات الانشطة الرياضية بالمدارس.
- 6- عدم ربط التقرير السنوي لمعلم التربية الرياضية بوسائل تكنولوجيا التعليم التي يستخدمها.

- 7- الخوف من ضياع العدة واجراءات الاصلاح والصيانة التي تتطلبها وسائل تكنولوجيا الاتصال .
- 8- عدم اهتمام معلم التربية الرياضية ببذل الوقت والجهد لتحضير دروسه بوسائل تكنولوجيا متعددة .
- 9- الخوف من محاولة المشاركة في تجارب جديدة في مجال التربية الرياضية.
- 10- عدم تشجيع المسؤولين لمعلم التربية على ابتكار بعض وسائل تكنولوجيا التعليمية
- 11- عدم صقل معلم التربية الرياضية بعد التخرج بدورات صقل في تكنولوجيا التعليم التي تتماشى مع طبيعة تخصصه .
- 12- عدم اهتمام ادارة المدرسة بتشجيع معلم التربية الرياضية على استخدام تكنولوجيا التعليم اثناء التدريس لا نشطة التربية الرياضية .
- 13- عدم قيام اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم اثناء التدريس.
- 14- عدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم لدى العديد من المسؤولين بالإدارة والمديريات التعليمية وايضا بين اعضاء هيئة التدريس.
- 15- عدم اهتمام كليات التربية الرياضية بأهمية الدور التي تلعبه تكنولوجيا التعليم في تعلم الانشطة الرياضية المختلفة.
- 16- عدم القدرة على انتاج المواد والبرامج التعليمية الخاصة بالتعليم الانشطة الرياضية بالمؤسسات التعليمية المختلفة.
- 17- عدم تدريب وصقل اعضاء هيئة التدريس على مجالات تكنولوجيا التعليم.
- 18- عدم الاهتمام بتوظيف الحاسب الالى الوسائط المتعددة والمنفردة.
- 19- عدم تدريس معلمي التربية الرياضية قبل واثناء الخدمة على توظيف وسائل الاتصال التكنولوجية في المواقف التدريسية. (محمد سعد زغلول، 2001، ص 26)

7-3- التسهيلات في التربية الرياضية :

تؤثر التسهيلات المناسبة تأثير بعيد المدى في نجاح برنامج التربية الرياضية في مراحل التعليم المختلفة، والتسهيلات المناسبة ليست فقط هي التسهيلات كثيرة العدد بل ايضا جيدة النوعية المناسبة للمستوى العام للتلاميذ و منها :

3-7-1- التسهيلات والمنشآت الرياضية : تتمثل في :

- منشآت رياضية تعليمية .
- منشآت رياضية ترفيهية .
- منشآت تنافسية .
- منشآت رياضية خاصة للمعوقين.

ويعتمد نشاط مدرس التربية الرياضية حسب خطته الناجحة التي يمكن تنفيذها باستغلال أي نوع من هذه المنشآت أو التسهيلات، حسب ما يتوفر لديه سواء في مدرسته او في داخل مجال منطقتة التي يعمل بها .

الا انه تعتمد التسهيلات الرياضية على ما يلي:

1- امكانيات بشرية وهي القيادات المؤهلة المنوطة بتنفيذ برامج التربية الرياضية سواء

كانت مدرسين، مشرفين، اداريين

2-امكانيات مادية وهي الخامات والاجهزة والمساحات والميزانيات التي توظف بحيث

تمكن القيادات من تنفيذ البرامج وتحقيق الاغراض التعليمية. (امين انور الخولي،

2000، ص 110)

ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

- المنشآت و الملاعب : مثل الصالات المغلقة.

- الاجهزة والمعدات : وهي الادوات والاجهزة الرياضية وكافة التسهيلات المتاحة للإعداد والمساعدة في التعليم والتدريب لتحويل الفرد العادي الى لاعب او صقل اللاعب للارتقاء بمستواه البدني. (ابراهيم محمود عبد المقصود، 2004 ، ص14)

- المرافق والخدمات : مثل

✓ غرف تبديل الملابس.

✓ مخزن الاجهزة والادوات.

✓ غرفة هيئة التدريس.

- الميزانية: وتوزع طبقا للخطة على شراء ما يلزم البرنامج او اصلاح وصيانة ما هو متاح من التسهيلات ومن امثلة اوجه الصرف :

✓ الملابس الرياضية.

✓ الرحالات المدرسية .

✓ الجوائز والهدايا.

و يرى " زيجلر" أنه ينبغي على المدرس المهتم بإدارة التربية الرياضية أن يدرك الجوانب التالية عن التسهيلات كحد أدنى :

✓ تصنيف التسهيلات.

✓ شراء أو بناء التسهيلات.

✓ الاستخدام الصحيح للتسهيلات.

✓ صيانة التسهيلات.

2-7-3 - أهمية الامكانيات في التربية الرياضية :

لا شك ان توفير الامكانيات وحسن استخدامها يعتبر امرا حتميا لا

غنى عنه، بالإضافة الى انها احد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها، لما لها

أثر استثماري في تنمية طاقات الافراد والجماعات، ويظهر ذلك واضحا في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تؤثر الامكانيات بمختلف انواعها في نجاح انشطتها وتحقيق اهدافها، ويمكننا التعرف على اهمية الامكانيات في هذا المجال على النحو التالي :

- 1- توفير الامكانيات يعد احد العناصر الاساسية المؤثرة في نجاح العملية التعليمية .
- 2- ان البرامج المختلفة لأغراض التربية الرياضية تضعف ولا يمكن لها ان تحقق اهدافها كاملا في غياب الامكانيات.
- 3- ان تواجد الامكانيات توفر الوقت والجهد لكل من التلميذ والمعلم حيث توافر الامكانيات والادوات الرياضية .
- 4- توفر وتنوع الامكانيات وخاصة الاجهزة والادوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.
- 5- يعد تزويد الجهات المسؤولة عن انتقاء الناشئين في التربية البدنية والرياضية بالامكانيات الحديثة امرا ذا اهمية اذ تمكنهم من انتقاء أفضل العناصر لنوع النشاط الرياضي الممارس. (عفاف عبد المنعم شحاتة درويش، 1998 ، ص24)

خلاصة الفصل :

إن الرياضة المدرسية وما تتميز به من أنشطتها التنافسية، لها أهمية كبيرة في تنمية التلميذ من مختلف النواحي النفسية والبدنية والتربوية، لكن تحتاج إلى وسط حيوي ورحب لتحقيق تلك الأهداف، من وسائل مادية وهيئات خاصة لتنظيمها، والعمل على إذلال الصعوبات التي تعانيها، كل ذلك يتم مع الدور الفعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي له علاقة مباشرة مع التلميذ.



الباية الثاني

الجانب الميداني



الفصل الرابع:

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

تتوقف قيمة النتائج التي يتحصل عليها اي باحث في الدراسة، على دقة الاجراءات التي يتبعها، والاساليب التي يستخدمها في معالجة الموضوع، لذلك سوف نخصص هذا الفصل الى عرض اجراءات الدراسة، والمنهج المتبع، واهداف اجراءات الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، ثم نعرض مجالات الدراسة من عينة، ومجال زمني ومكاني، والادوات الاحصائية المستخدمة.

4-1-1- الدراسة الاستطلاعية :

4-1-1-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

لقد قام الباحث بزيارة كل من مكتب الانشطة الثقافية والرياضية بمديرية التربية بالمسيلة، وبعض المتوسطات، كما تم التشاور مع بعض اساتذة التربية البدنية من ذوي الخبرة، بهدف الالمام بموضوع البحث وتوسيع المعلومات حوله، وكذا معرفة ان كان هذا الموضوع له فعلا اهمية من الناحية العلمية والاجتماعية، وكذلك التحقق من الخصائص السيكو مترية، والمتمثلة في صدق وثبات أداة القياس، كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الكشف عن الصعوبات التي يمكن للباحث أن يتعرض لها في الدراسة الأساسية.

4-1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

لقد شملت العينة على (10) اساتذة التربية البدنية من التعليم المتوسط، وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة .

4-1-3- وصف اداة جمع البيانات وكيفية بنائها :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المشابهة للموضوع، وكذا التراث النظري، وبعد أخذ اراء بعض الاساتذة، تم بناء أداة جمع البيانات، والمتمثلة في استبيان مكون من 62 بنداً، وبثلاث بدائل في صورته الاولية كأداة لجمع المعلومات على عينة الدراسة.

4-1-4- الخصاص السيكو مترية لأداة جمع البيانات :

لابد للباحث أن يتأكد من بعض الخصائص السيكو مترية لأداة القياس، والمتمثلة في حساب صدق وثبات الأداة.

4-1-4-1- الصدق : يعتبر الاختبار صادقا، اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس أشياء أخرى غيره . (بشير معمريّة، 2012، ص179)

وقد اعتمدنا في دراستنا على نوعين من الصدق :

- صدق المحكمين

- الصدق الذاتي

• صدق المحكمين :

وقدم عرض الأداة على 07 محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وهم أساتذة في الجامعة بهدف تقييم فقرات الأداة، وقدرتها على قياس الخاصية المراد قياسها، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات، وبعد استرجاع استمارات التحكيم، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين، فقد تم الموافقة على أغلب الفقرات أي 52 فقرة من أصل 62 فقرة، وهو العدد الكلي لفقرات الاستبيان، وتم رفض 10 فقرات، وبهذا تكون نسبة موافقة المحكمين على فقرات الاستبيان ككل 83.87% ، وهذه نسبة كافية على القول بأن الاستبيان صادق ، لكن هناك فقرات تم تعديلها وأخرى تم حذفها واستبدالها.

• الصدق الذاتي :

بعد حساب معامل ألفا، عن طريق برنامج (spss)، حيث قدر معامل ألفا ب:0.91 فان قيمة الصدق الذاتي هي : 0.95 وهي قيمة كافية بان نقول الاختبار صادق.

4-1-4-2- الثبات :

• ثبات ألفا كرومباخ :

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، ومعامل ألفا يربط ثبات الإختبار بثبات بنوده، فازدياد قيمة تباينات البنود بالنسبة الى التباين الكلي يؤدي الى انخفاض معامل الثبات، وتجانسها يؤدي إلى ارتفاع معامل الثبات. (بشير معمريه، 2011، ص284)

وتم حساب معامل ألفا وفقا للبيانات المسجلة في الملحق رقم : (5) ، وهذا عن طريق برنامج (SPSS) ، حيث قدر معامل ألفا بـ : (0,91) من خلال هذه يمكن اعتبار أداة (معوقات الرياضة المدرسية بالمسيلة) على قدر من الثبات، يسمح بتطبيقها في الدراسة الأساسية.

4-2- الدراسة الأساسية :

4-2-1- المنهج المتبع :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، حيث أن طبيعة الموضوع تحدد له نوعية المنهج المستخدم، وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يلاءم الدراسة التي تهدف إلى وصف (معوقات الرياضة المدرسية بولاية المسيلة) ، فالمنهج الوصفي يُعرف «بأنه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كمياً وكيفياً كما هي في الواقع، وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية، والبيانات الميدانية، عن المشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة " (رشيد زورتي، 2007 ، ص86)

4-2-2- الحدود الزمانية والمكانية :

إن اجراء الدراسة كان ببعض متوسطات ولاية المسيلة، وهذا كان في الفترة الزمنية الممتدة من 22 فيفري 2015 الى 30 افريل 2015 .

4-2-3- عينة الدراسة الأساسية :

إن مجتمع البحث الإجمالي يتكون من مجموع أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط التابعين لولاية المسيلة، حيث يقدر عددهم بـ (325 أستاذاً) ، وتم إجراء تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 05 مارس إلى 02 أبريل 2015 ، وذلك بتوزيع الاستمارة وعددها (120) استمارة على أفراد العينة، وبعد جمع استجابات أفراد العينة، تم استرداد (85) استمارة ، وبهذا أصبح أفراد العينة النهائي (85 أستاذاً)، أي بنسبة 26.15 % ، وهي النسبة النهائية للعينة.

4-2-4- الأداة في صورتها النهائية :

الصورة النهائية لأداة الدراسة "معوقات الرياضة المدرسية بولاية المسيلة"

حافظت على عدد الفقرات بـ (52) فقرة ، حيث:

- محور النظرة الى حصة التربية البدنية يحتوي على (14) فقرة.

- محور التخطيط يحتوي على (17) فقرة.

- محور الخبرة وتكنولوجيا التعليم يحتوي على (12) فقرة.

- محور الامكانيات المادية يحتوي على (09) فقرة.

أما صياغة فقرات الاستبيان، فتمت بصياغة سلبية لأنها تعبر عن مشكلات

تواجه الرياضة المدرسية ، وبثلاثة بدائل أجوبة هي : (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق).

4-2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

وقد تم الاعتماد في معالجة فرضيات الدراسة الأساسية، على الأساليب الإحصائية

التالية :

- النسبة المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

- كما تم التأكد من نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي لمعالجة البيانات spss.

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل إلى كيفية إجراءات الدراسة الاستطلاعية، ولأداة جمع البيانات التي تأكدنا من خصائصها السيكومترية، كما تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الأساسية التي تتمثل في المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وحجم العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة التي سيتم عرضها في الفصل الموالي.



الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل مناقشة أهم ما توصلت اليه الدراسة الميدانية من نتائج تثري موضوع البحث ومادته ، وتساعد في الوصول الى اجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي، والأخرى الفرعية المنبثقة عنه ، وفي سبيل ذلك اعتمد منهج العرض التالي :

- عرض وتحليل النتائج الكلية لمجمل محاور الدراسة .
- مناقشة النتائج .
- عرض التوصيات والمقترحات .

5-1- عرض وتحليل النتائج :

5-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على ما يلي :

(توجد ومعوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط) ، وللتحقق من صحة الفرضية العامة تم التحليل الاحصائي باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، وقد كانت النتائج وفقا للجدول التالي :

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
61	0.69	1.83	النظرة إلى حصة التربية البدنية
69	0.67	2.07	التخطيط
70	0.76	2.10	الخبرة وتكنولوجيا التعليم
72	0.62	2.16	الامكانيات المادية
67.66	0.68	2.03	الاستبيان ككل

الجدول رقم (02): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحاور

يتبين من الجدول رقم (02) أن نسبة (67.66%) من أفراد العينة، أقروا بوجود معوقات للرياضة المدرسية بولاية المسيلة، وبمتوسط حسابي (2.03) وبانحراف معياري (0.68)، والملاحظ ان هذه النسبة أكبر من 50 %، مما يدل على تحقق الفرضية العامة .

حيث يتبين من الجدول أن متوسط اجابات أفراد الدراسة على الامكانيات المادية (2.16)، وبنسبة (72%) وهي أعلى نسبة بالنسبة لبقية المحاور، يليه الخبرة وتكنولوجيا التعليم، بمتوسط حسابي (2.10)، وبنسبة (70%)، أما النظرة الى حصة التربية البدنية فتأتي في أدنى المتوسطات الحسابية للاستبيان ككل (1.83) وبنسبة مئوية (61 %).

5-1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية : (توجد معوقات للرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالنظرة إلى حصة التربية البدنية) .

يرى أساتذة التربية البدنية الى وجود معوقات تتعلق بالنظرة الى حصة التربية البدنية، بمتوسط حسابي (1.83) ، وبنسبة (61%) ، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية للفقرات ، التي يتكون منها محور النظرة الى حصة التربية البدنية كما يوضحه الجدول التالي :

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
01	عدم حضور اولياء التلاميذ لمشاهدة الأنشطة الرياضية .	2.36	0.55	78.66
02	قلة تشجيع المجتمع المدرسي (المدير، الأساتذة ، الاداريين ، التلاميذ) على ممارسة الأنشطة الرياضية.	1.70	0.78	56.66

66	0.66	1.98	انتشار اتجاهات غير سلمية عن مفهوم التربية البدنية والرياضية وأثرها في تنشئة الشباب .	03
73.33	0.85	2.20	تقليل المسؤولين من دور الرياضة المدرسية وأهميتها في تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ	04
66	0.79	1.98	عدم اهتمام المسؤولين في المدرسة أو المديرية أو الوزارة بتشكيل المنتخبات الرياضية	05
53.66	0.80	1.61	نظرة المجتمع المحلي الى حصة التربية البدنية والرياضية بأنها غير مهمة ومضيعة للوقت	06
50.66	0.68	1.52	نظرة بعض المسؤولين الى حصة التربية البدنية والرياضية بأنها غير مهمة ومضيعة للوقت	07
73.33	0.84	2.20	اختيار مسؤول النشاط الرياضي المدرسي في المديرية قائم على المحسوبية والواسطة	08
67.66	0.86	2.03	اختيار مشرف التربية الرياضية بالمديرية قائم على المحسوبية والواسطة	09
52.66	0.80	1.58	الاستفادة من وقت حصة التربية البدنية والرياضية في تدريس المواد الأخرى	10
71.33	0.77	2.14	ضعف معامل مادة التربية البدنية والرياضية عند احتساب المعدل في الامتحانات الرسمية	11
47.33	0.62	1.42	عدم قناعة بعض الأولياء بممارسة النشاط الرياضي لأبنائهم واعتقادهم بأن ذلك يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للمواد الأخرى	12
53.66	0.81	1.61	قلة ارتداء الزي الرياضي أثناء درس التربية البدنية والرياضية والأنشطة اللاصفية	13
61	0.76	1.83	العادات والتقاليد السائدة في المجتمع تؤثر سلبا على تطور الرياضة المدرسية	14

الجدول رقم (03) : يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات محور الدراسة المتعلق بالنظرة إلى حصة التربية البدنية

يتضح من الجدول رقم (03) أن أعلى قيمة متوسط حسابي كانت لكل من الفقرة (01) بمتوسط (2.36) ونسبة مئوية (78.66%) ، وكذلك الفقرات (08)،(04) ، كما نلاحظ أن أغلب فقرات المحور لها متوسط يدل نسبة عالية وبأكثر من نسبة (50%) ، ما عدا فقرة واحدة التي لها متوسط حسابي يدل على نسبة منخفضة أي أقل من 50% ، والتي كانت نسبتها (47.33%) وهي الفقرة رقم (12) .

5-1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية : (توجد معوقات للرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط تتعلق بالتخطيط)

يرى اساتذة التربية البدنية الى وجود معوقات تتعلق بالتخطيط، وبمتوسط حسابي (2.07)، وبنسبة (69%)، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، للفقرات التي يتكون منها محور التخطيط كما يوضحه الجدول التالي :

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
01	عدم تخصيص المؤسسات التعليمية لميزانية خاصة بالرياضة المدرسية	2.14	0.77	71.33
02	شح المخصصات المالية للإنفاق على الأنشطة الرياضية والمدرسية	2.22	0.82	74
03	التوزيع الغير عادل لحصص التربية البدنية على البرنامج المدرسي	2.22	0.74	74
04	عدم قدرة الأستاذ على تأطير نشاط الرياضة المدرسية	1.67	0.77	55.66

			لكثافة الحجم الساعي	
74.66	0.80	2.24	عدم وجود تبادل للخبرات بين أساتذة التربية البدنية والرياضية والهيئات الرياضية المحيطة بالمؤسسة (1.85أندية مراكز شباب ، مدارس رياضية ...)	05
72	0.71	2.34	2.66قلة عدد البطولات الرياضية المحلية أو الخارجية 2.69(الجهوية ، الوطنية) للألعاب المختلفة	06
61.66	0.83	1.85	سوء تنظيم منافسات الرياضة المدرسية على اختلاف أنواعها ومستوياتها	07
88.66	0.72	2.66	غياب الرقابة على تنفيذ خطة عمل للأنشطة الرياضية	08
58	0.86	1.74	لا يوجد اسس واضحة في اختيار أستاذ التربية البدنية	09
86.66	0.69	2.60	لا يوجد تناسب بين عدد مفتشي التربية البدنية والرياضية مع عدد الأساتذة	10
79.33	0.87	2.38	عدم وضع خطة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة تكفل تفعيل النشاط الرياضي المدرسي	11
70.66	0.89	2.12	مديري المؤسسات التربوية لا يهتمون بتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية	12
67.33	0.97	2.02	عدم موافقة المسير المالي للمؤسسات التربوية على تأمين أكبر عدد ممكن من تلاميذ الرياضة المدرسية	13
61	0.84	1.83	عدم تسخير مديرية التربية مبالغ كافية لتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية لكل المؤسسات التربوية	14
61	0.84	1.83	عدم وضع سياسة مالية لتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية	15
58	0.86	1.74	الوصاية تهتم فقط بتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية في المدن الكبرى وفي الولاية	16
56	0.78	1.68	قلة اهتمام بعض المدراء بتأمين الدورات الرياضية داخل المؤسسات التربوية	17

جدول رقم (04) يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات محور الدراسة المتعلق بالتخطيط .

نلاحظ من الجدول رقم (04)، أن أغلب فقرات المحور لها متوسط مرتفع، وأعلى متوسط كان للفقرة رقم (08) ، حيث بلغ (2.66) ونسبة مئوية (88.66%)، تليها الفقرة رقم (10)، بمتوسط يقدر ب (2.60)، ونسبة مئوية تقدر ب (86.66%) ثم الفقرة رقم (11)، بمتوسط (2.38) ونسبة مئوية (79.33%)، أما الفقرات ذات متوسط حسابي أقل في هذا المحور فهي الفقرة رقم (04) بمتوسط حسابي (1.67) ونسبة (55.66%) .

5-1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية : (توجد معوقات للرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالخبرة وتكنولوجيا التعليم) .

يرى أساتذة التربية البدنية الى وجود معوقات للرياضة المدرسية، تتعلق بالخبرة وتكنولوجيا التعليم، بمتوسط حسابي (2.10)، وبنسبة (70%)، وللتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات التي يتكون منها محور الخبرة وتكنولوجيا التعليم ، كما يوضحه الجدول التالي :

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
01	غياب استخدام التكنولوجيا الحديثة في الرياضة البدنية	2.25	0.18	75
02	قلة الخبرات الرياضية للمجتمع المحلي	1.87	0.82	62.33
03	قلة اقامة الدورات التدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مختلف المستويات (محلية ، جهوية، وطنية)	2.23	0.81	74.33
04	عدم اتاحة الفرصة للمؤسسة من الاستفادة بمؤسسات المجتمع المحلي المهمة بالنشاط الرياضي	2.20	0.85	73.33

71.33	0.78	2.14	قلة الخبرات التعليمية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية	05
68	0.84	2.04	عدم المواكبة و الاطلاع والاستفادة من نتائج البحوث العلمية المتعلقة بالرياضة المدرسية	06
86	0.76	2.58	عدم اتاحة الفرصة للأساتذة للمشاركة في الدورات الرياضية (تحكيم ، تدريب ، ادارة)	07
64.66	0.80	1.94	جهل اساتذة التربية البدنية والرياضية في البيئة المحيطة (صالات ، أدوات ، خبرات رياضية ، ملاعب رياضية)	08
68.33	0.85	2.05	عدم الاطلاع على الأساليب الحديثة في تدريسي الرياضة المدرسية	09
66.66	0.85	2	عدم قدرة مفتشي التربية البدنية والرياضية على تطوير وتحديث الرياضة المدرسية	10
65.66	0.47	1.97	قلة اعطاء حصص التربية البدنية والرياضية الشكل النموذجي لها مثل اعطاء التلاميذ الكرة وتركهم في الساحة لوحدهم	11
65.66	0.47	1.97	عدم مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية للفروق الفردية بين التلاميذ	12

جدول رقم (05) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب

المئوية لفقرات محور الدراسة المتعلق بالخبرة وتكنولوجيا التعليم .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)، أن أغلب فقراته بمتوسطات حسابية

ونسب مئوية مرتفعة، حيث كان أعلى متوسط على مستوى هذا المحور المتعلق بالخبرة

وتكنولوجيا التعليم، للفقرة (07) وبلغ (2.58) ونسبة مئوية بلغت (86%) ثم الفقرات (1)،

(3،4،5)، بمتوسطات متقاربة، أما الفئتين (02،08)، فقد سجلا أقل متوسط في هذا المحور وهما (1.94) ، (1.87) ونسبة (64.66)، (62.33) على التوالي.

5-1-5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نص الفرضية : (توجد معوقات للرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالإمكانات المادية) .

يرى أساتذة التربية البدنية الى وجود معوقات للرياضة المدرسية، تتعلق بالإمكانات المادية، بمتوسط حسابي (2.16)، ونسبة (72%)، وللتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات التي يتكون منها محور الامكانيات المادية .

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
01	لا توجد مدارس رياضية متخصصة	1.95	0.78	65
02	قلة تأسيس مراكز تدريب في كل مديرية	1.61	0.81	53.66
03	قلة توفير صالات وقاعات رياضية مختلفة	2.63	0.61	87.66
04	قلة توافر الأدوات الرياضية المختلفة مثل : (جبال ، عصي ، كرة ، أقماع ، أطواق)	2.49	0.66	83
05	قلة توافر وائل المواصلات لنقل الفرق الرياضية	1.87	0.88	62.63
06	لا يوجد اماكن خاصة لحفظ الأدوات الرياضية (مستودع) في المؤسسات	1.91	0.80	63.66
07	قلة توافر جهات متخصصة لصيانة التجهيزات والأدوات الرياضية المختلفة	1.61	0.78	53.66
08	شح الحوافز المادية المقدمة للأساتذة الذين يساهمون في	2.18	0.85	72.66

			تطوير الرياضة المدرسية	
65	0.80	1.95	شح الحوافز المقدمة للمتفوقين في الأنشطة الرياضية	09

جدول رقم (06) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات محور الدراسة المتعلقة بالإمكانيات المادية .

يتبين من الجدول رقم (06)، أن أعلى قيمة متوسط حسابي كانت للفقرة رقم (03)، بقيمة (2.63)، ونسبة (87.66%) ، تليها الفقرة (08)، بمتوسط (2.18)، ونسبة (72.66%)، كما نلاحظ أن أغلب الفقرات تدل على وجود المعوقات، التي تتعلق بالإمكانيات المادية بنسبة عالية، وكانت أدنى قيمة متوسط حسابي في هذا المحور للفقرة (07)، بقيمة (1.61)، ونسبة (53.66) .

5-2- مناقشة النتائج :

5-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

يتبين من عرض النتائج السابقة لهذا المحور المتعلق بالنظرة الى حصة التربية البدنية، كأحد معيقات الرياضة المدرسية، أنه حصل على متوسط عام مرتفع، مما يدل على عدم الاهتمام بالرياضة المدرسية من طرف المجتمع، فلقد لقيت أغلب الفقرات المنهجية في هذا المجال متوسطات مرتفعة، تدل على ارتفاع معوقات الرياضة المتعلق بالنظرة الى حصة التربية البدنية، لكن حصلت بعض الفقرات على انخفاض حدها عن مستويات غيرها مثل الفقرة رقم (12)، والتي نصها عدم قناعة بعض الأولياء بممارسة النشاط الرياضي لأبنائهم، واعتقادهم أن ذلك يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للموارد الأخرى .

أما الفقرة التي نالت أعلى نسبة في المحور، فمنها عدم حضور أولياء التلاميذ لمشاهدة الأنشطة الرياضية ، ومن كل ما سبق نخلص الى أن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

5-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

اتضح من النتائج التي تم عرضها سابقا، ارتفاع نسب استجابة الأساتذة بالموافقة على أن التخطيط في ميدان الرياضة أحد أهم المعوقات ، فالفقرة التي تنص على غياب الرقابة نالت أعلى نسبة، فلا يوجد خطة أو برنامج موضوع من طرف مديرية التربية حتى يتم متابعته، وزيادة على ذلك سوء تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية على اختلاف أنواعها، والفقرات التي تتناول ظروف أساتذة التربية البدنية هي الفقرة (04)، التي تنص على مايلي:

عدم قدرة الأستاذ على تأطير نشاط الرياضة المدرسية لكثافة الحجم الساعي، هذه الفقرة نالت نسبة أقل، مما يفسر لنا كفاية المؤسسات بعدد أساتذة التربية البدنية ، والفقرة رقم (09)، تدل من خلال نسبتها أنه يوجد أسس واضحة في اختيار أستاذ التربية البدنية، وهو الطالب المتخرج من الجامعة .

وعموماً يرجع الباحث حصول هذا البند بصفة عامة على متوسط حسابي مرتفع، وفي الأخير يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بالمعوقات الخاصة بالتخطيط محققة.

5-2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نأتي الآن الى النتائج المتعلقة بمحور الخبرة وتكنولوجيا التعليم، نلاحظ أن أغلب فقراته كانت لها متوسطات مرتفعة ، كما نلاحظ أن أعلى متوسط كان للفقرة (01)، والتي نصها غياب استخدام التكنولوجيا الحديثة في الرياضة المدرسية، حيث أن التكنولوجيا تعد أهم العناصر لتحقيق أهداف الرياضة المدرسية، وخاصة في الوسط التعليمي، وأن الأساتذة على درجة عالية من الوعي فيما يخص هذه النقطة ، ومن المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية، والتي كانت لها أثر على الأساتذة من خلال الاستبيان، هي قلة اقامة دورات بمختلف المستويات ، ونلخص الى أن عدم استعمال التكنولوجيا الحديثة له أثر كبير على الرياضة المدرسية .

5-2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

لقد بينت النتائج التي تتعلق بمضمون هذه الفرضية، أن من أكبر معوقات الرياضة المدرسية بولاية المسيلة هي قلة توفير صالات وقاعات رياضية مختلفة، حتى تقام المنافسات والتدريبات، وهذا ما تعانيه جل المؤسسات، كذلك من الفقرات التي أبرزت استجابات الأساتذة هي الفقرة التي تنص على، شح الحوافز الرياضية للأساتذة الذين يساهمون

في تطوير الرياضة المدرسية، وبشكل عام بالنسبة الى هذا المحور ومقارنته مع الأبعاد السابقة، يعد من أن أغلب فقراته كانت لها متوسطات حسابية مرتفعة، وهو ما يؤكد ارتفاع حدة معوقات الرياضة المدرسية فيما يتعلق بالجانب المادي .

5-2-5- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون ان الامكانيات هي أحد معوقات الرياضة المدرسية (72%)، وهي اعلى نسبة من المعوقات الأخرين، مما يشير الى أن المؤسسات تعاني من نقص في الملاعب المدرسية والقاعات والأجهزة التي تستعمل في هذه الرياضة، وكذا قلة المخصصات المالية، وهذا ما يفسر كذلك اهمية الامكانيات من أجل تطوير هذه الرياضة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها، يتبين أن المعوقات التي تتعلق بالإمكانيات هي أكثر حدة من المشكلات الأخرى ، حيث ان هذه النتائج تتفق مع ما توصلت اليه الدراسة التي قام بها الباحث " موفق سعادات 2010" والتي تؤكد على ان الامكانيات هي أكبر معوقات الرياضة المدرسية .

كذلك ومن خلال النسب المئوية، يتبين أن جانب الخبرة وتكنولوجيا التعليم، من أهم مشكلات الرياضة المدرسية، وهذا حسب استجابات الأساتذة الذين لم يستفيدوا من التكوين والمشاركة في تنظيم المنافسات، من أجل تطوير مهاراتهم المهنية، واتباع الأساليب الحديثة في التدريب.

ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في الرياضة المدرسية، سيدفع بها الى التطور والتوسع، لكن خلال استجابات الأساتذة في هذه الدراسة، يتبين أن تكنولوجيا التعليم من أكبر المشكلات التي حالت دون تطور الرياضة المدرسية، حيث نجد في معطيات الجدول نسبة 70% هي معوقات تتعلق بالخبرة وتكنولوجيا التعليم .

كما نجد أن مشكلة التخطيط في ميدان الرياضة المدرسية من أحد معوقات الرياضة المدرسية، وبنسبة (69%) ، ان الرياضة المدرسية وبحكم أن لها موارد بشرية تسيروها وهيئات تنظمها، الا أن سوء التخطيط التربوي في ميدان الرياضة المدرسية بالمسيلة أدى الى عدم استغلال ما هو متوفر من امكانيات بشرية أو مادية .

5-3- الاستنتاج العام :

ما نستنتجه من خلال عرض ومناقشة النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، هو أن الرياضة المدرسية بولاية المسيلة تعاني من مشكلات من جميع الجوانب، سواء المادية أو مجال التخطيط ، وتكنولوجيا التعليم أو قيمة التربية البدنية في الوسط التربوي، وهذا من خلال استجابات أساتذة التربية البدنية بولاية المسيلة .

5-4- المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- توفير الميزانية الكافية، واللازمة للتغلب على المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في ولاية المسيلة .
- اهتمام المسؤولين المعنيين بإعطاء الأولوية لحل مشكلات الرياضة المدرسية الموجودة بولاية المسيلة .
- زيادة الحوافز المادية والمعنوية والمكافآت المالية لأساتذة التربية البدنية والرياضة لبذل المزيد من الجهد والعطاء .
- اعداد الكوادر المهنية والتربوية لمادة التربية الرياضية من ذوي الاختصاص .
- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة بهدف استخدامها في تعليم المهارات وتوفير المصادر والكتب التعليمية وقوانين الألعاب في مكتبات المدارس .
- زيادة الحجم الساعي الأسبوعي لممارسة التربية البدنية .

- أولوية استعمال الهياكل الرياضية لصالح الرياضة المدرسية .
- إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطات الرياضية المدرسية، مع تكيف القوانين المسيرة لها .
- تشجيع اكبر عدد ممكن من التلاميذ لانخراطهم في الجمعيات الرياضية المدرسية .
- توفير العتاد والتجهيز الرياضي وصيانة الهياكل والمنشآت .

الخلاصة :

ان معوقات الرياضة المدرسية التي تطرقنا اليها بالدراسة والتحليل، من الأولويات التي تأخذ في اصلاح المنظومة التربوية، وهذا لما للرياضة المدرسية من دور ومساهمة فعالة في تحقيق الأهداف التربوية، وباعتبارها نشاط لاصفي يساهم في اكتشاف المواهب، ومواجهة المشكلات السلوكية .



الخاتمة

الخاتمة:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير، و مهم في إعداد شخصية الفرد، والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحل الدراسة المختلفة، فالتربية البدنية والرياضية هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية، والانفعالية والاجتماعية، وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي.

ومفهوم الرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا، أو نشاطا فكريا لدى الصغار، إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل حقيقي، وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى.

فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة، وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم، و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه، وأخلاقه، كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا، وبدنيا واجتماعيا.

مما يستوجب الاهتمام بها، ومحاولة القضاء على المشكلات التي تواجهها.



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. ابراهيم محمود عبد المقصود، الإمكانيات والمنشآت في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004.
2. أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية، الدار الخلدونية، الجزائر، 1996.
3. أسامة كامل راتب، النمو الحركي ، دار الفكر العربي القاهرة، 1999.
4. أكرم السيد، الرياضة المدرسية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
5. أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
6. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1996.
7. بشير معمريّة، أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته، ط1، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، القبة، 2012.
8. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
9. جمال محمد علي ، الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
10. حسين عبد الحميد احمد رشوان، الرياضة البدنية، المكتب الجامعي الحديث، سلسلة كتب علم الاجتماع، الكتاب رقم 81، 2011.

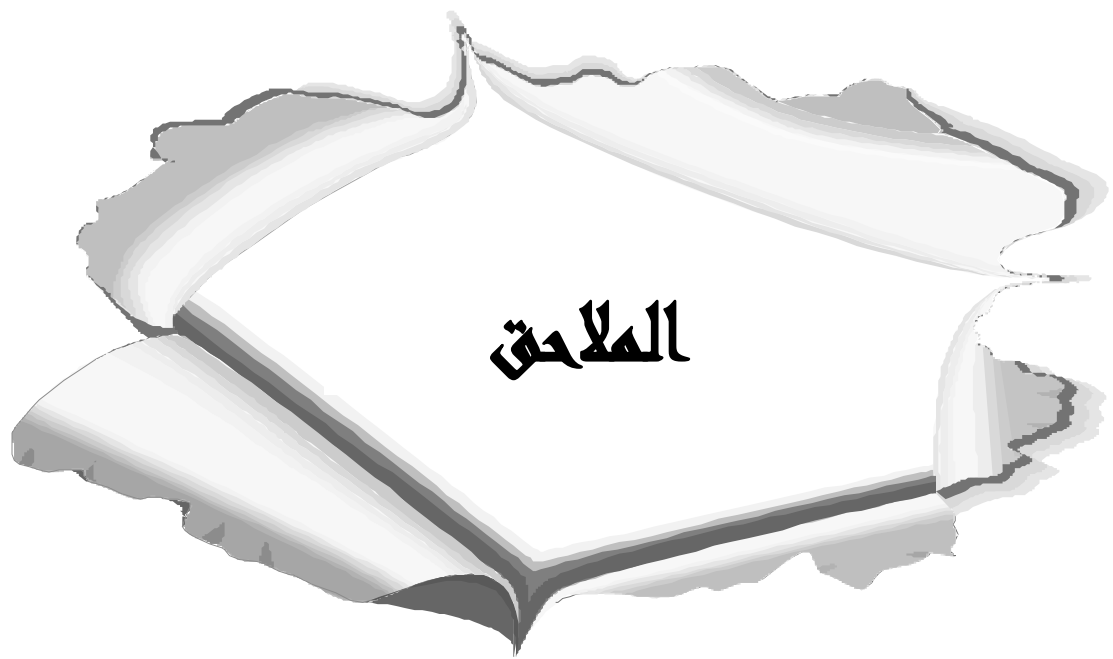
11. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2007.
12. عبد الباسط مبارك عبد الحافظ، المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء، مجلة العلوم التربوية، العدد 2، 2009.
13. عصام الدين متولي عبد الله، النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2010.
14. عصام توفيق قمر، الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2008.
15. عفاف عبد المنعم شحاتة، الإمكانيات في التربية الرياضية، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 1998.
16. علاء الدين يحيى مغازي، التخطيط لدعم الأنشطة التربوية، ط1، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2013.
17. كروم محمد أعراب، أسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية العدد 9، الجزائر، 2012.
18. محمد سعد زغلول، تكنولوجيا التعليم وأساليبها، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2001.
19. محمد سلمان الخزاعلة، الرياضة وعلم النفس، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
20. محمد سلمان الخزاعلة، الرياضة وعلم النفس، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
21. محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999.

22. مصطفى فهمي، التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، 1978.
23. منذر سامح العتوم، النشاط المدرسي المعاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
24. منذر هاشم الخطيب، المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، 2007.
25. موفق سعادات، معوقات الرياضية المدرسية في مديريات شمال الضفة الغربية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، العدد 2، فلسطين، 2010.
26. ناهدة محمود سعد، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2004.
27. نعمان عبد الغني، الإدارة الرياضية، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، للطباعة والنشر، البحرين، 2010.

ثانياً: مذكرات التخرج :

1. بوسنان فاتح، دور التربية البدنية في التقليل من الشعور بالقلق، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2011.
2. عبد العزيز أحمد الوهابي، تأثير الثقافة البدنية والرياضية على مستوى الرياضة في محافظة الحديدية، اليمن، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2009-2010.
3. حاج شريف نصيرة، دور التربية البدنية في الحفاظ على القيم الثقافية لدى التلميذ المراهق، شهادة ماجستير، معهد التربية البدنية، جامعة الشلف، 2010-2011.
4. سعيدي مصطفى، اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

5. فنوش نصير، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر. بدون سنة.
6. بوغربي محمد، الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول، معهد التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004، 2005.
7. حديوش لعموري، التوجيه التربوي الرياضي، تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية الجزائر، 2010-2011.
8. بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، شهادة ماجستير، معهد التربية البدنية ، جامعة الجزائر، 2006-2007.



الملحق رقم (1): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الوظيفة	مكان العمل
01	ضيايف زين الدين	دكتور أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضيايف
02	برو محمد	دكتور أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضيايف
03	مخلوف سعاد	دكتور أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضيايف
04	مصطفى بعلي	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد بوضيايف
05	لقبيل بوجمعة	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد بوضيايف
06	علوطي عاشور	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد بوضيايف
07	دهيمي شهرزاد	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد بوضيايف

الملحق رقم (02): استمارة التحكيم

جامعة المسييلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الطالب : بوذراع حسين

السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بتنفيذ دراسة بعنوان :

معوقات الرياضة المدرسية بولاية المسييلة، من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط

وذلك بغرض الحصول على درجة ماستر في التوجيه والإرشاد التربوي من جامعة المسييلة .

أساتذتي الكرام ، من حيث أنكم من المهتمين في مجال البحث العلمي، فإن ثقة الباحث تجعله يضع بين أيديكم هذه الاستبانة، من أجل إيذاء آرائكم في فقراتها، ومن حيث دقة صياغتها، ووضوحها، وسهولة الإجابة عليها، ومدى ترابطها وملئمتها لموضوع البحث ، وإن اهتمامكم بتحكيم هذه الأداة وتقويمها، سيكون له مردود إيجابي في تطويرها وإعادة صياغتها، ليتمكن الباحث من بنائها في صورتها النهائية في ضوء ملاحظتكم القيمة ..

التساؤل العام :

هل توجد معوقات للرياضة المدرسية بولاية بالمسيلا، من وجهة نظر أساتذة التربية

البدنية والرياضية؟

اولا: النظرة إلى حصة التربية البدنية والرياضية.

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	العبارة البديلة المقترحة
01	عدم حضور أولياء الأمور لمشاهدة الأنشطة الرياضية.			
02	قلة تشجيع المجتمع المدرسي(المدير والمعلمين والأساتذة، والإداريين والطلبة) على ممارسة الأنشطة الرياضية.			
03	انتشار اتجاهات غير سليمة عن مفهوم التربية البدنية والرياضية وأثرها في تنشئة الشباب.			
04	تقليل المسؤولين من دور الرياضة المدرسية وأهميتها في تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ.			
05	عدم اهتمام المسؤولين في المدرسة أو المديرية أو الوزارة بتشكيل المنتخبات الرياضية.			
06	نظرة المجتمع المحلي إلى حصة التربية البدنية والرياضية بأنها غير مهمة ومضيعة للوقت.			
07	نظرة بعض المسؤولين إلى حصة التربية البدنية والرياضية بأنها غير مهمة ومضيعة للوقت.			

			اختيار مسؤول النشاط الرياضي المدرسي في المديرية قائم على المحسوبة والواسطة.	08
			اختيار مشرف التربية الرياضية بالمديرية قائم على المحسوبة والواسطة.	09
			الاستفادة من وقت حصة التربية البدنية والرياضية في تدريس المواد الأخرى.	10
			ضعف معامل مادة التربية الرياضية عند احتساب المعدل في الامتحانات الرسمية	11
			عدم قناعة بعض الأولياء بممارسة النشاط الرياضي لأبنائهم واعتقادهم بأن ذلك يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للمواد الأخرى.	12
			قلة ارتداء الزي الرياضي أثناء درس التربية البدنية والرياضية والأنشطة اللاصفية.	13
			العادات والتقاليد السائدة في المجتمع تؤثر سلباً على تطور الرياضة المدرسية.	14
			الاستعانة بأساتذة المواد الأخرى لتدريس حصص التربية البدنية	15

ثانيا: التخطيط.

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	العبارة البديلة المقترحة
01	عدم تخصيص المؤسسات التعليمية لميزانية خاصة بالرياضة المدرسية			
02	عدم إنشاء صندوق الجمعيات التعاونية للرياضة المدرسية.			
03	شح المخصصات المالية للإنفاق على الأنشطة الرياضية المدرسية .			
04	التوزيع غير العادل لحصص التربية البدنية والرياضية على البرنامج المدرسي(بداية ساعات الدوام وبعدها دراسة).			
05	عدم قدرة الاستاذ على تأطير نشاط الرياضة المدرسية لكثافة الحجم الساعي			
06	عدم وجود تبادل للخبرات بين الهيئات الرياضية المحيطة بالمؤسسة وأساتذة التربية البدنية والرياضية (أندية، مراكز شباب، مدارس رياضية..الخ).			
07	التوزيع غير المناسب للأنشطة الرياضية على مدار العام الدراسي.			
08	قلة عدد البطولات الرياضية المحلية أو الخارجية(الجهوية، الوطنية) للألعاب المختلفة.			
09	سوء تنظيم منافسات الرياضة المدرسية على			

			اختلاف أنواعها ومستوياتها.	
			غياب الرقابة على تنفيذ خطة عمل للأنشطة الرياضية على صعيد المؤسسة أو المديرية.	10
			غياب التقويم الموضوعي للأنشطة الرياضية المدرسية	11
			لا يوجد أسس واضحة في اختيار أستاذ التربية البدنية والرياضية.	12
			لا يوجد تناسب بين عددمفتشي التربية البدنية والرياضية مع أعداد الأساتذة.	13
			عدم إعداد خطة شاملة لمختلف الأنشطة الرياضية.	14
			عدم وضع خطة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة تكفل تفعيل النشاط الرياضي المدرسي	15

ثالثاً: الخبرة وتكنولوجيا التعليم.

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	العبارات البديلة المقترحة
01	غياب استخدام التكنولوجيا الحديثة في الرياضة المدرسية.			
02	قلة الخبرات الرياضية للمجتمع المحلي.			
03	قلة إقامة الدورات التدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مختلف المستويات (محلية، جهوية الوطنية).			
04	عدم إتاحة الفرصة للمؤسسة من الاستفادة بمؤسسات المجتمع المحلي المهتمة بالنشاط الرياضي			
05	قلة الخبرات التعليمية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.			
06	عدم مواكبة الاطلاع والاستفادة من نتائج البحوث العلمية المتعلقة بالرياضة المدرسية.			
07	عدم إتاحة الفرصة للأستاذ للمشاركة في الدورات الرياضية (تحكيم، تدريب، إدارة الداخلية و الخارجية).			
08	جهل أساتذة التربية البدنية والرياضية بالإمكانات الرياضية في البيئة المحيطة (صالات، أدوات، خبرات رياضية، ملاعب رياضية...الخ).			
09	الاستعانة بخبرات أساتذة المواد الأخرى غير			

			المؤهلين في إدارة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.	
			عدم الاطلاع على الأساليب الحديثة في تدريس الرياضية المدرسية.	10
			قلة قدرة مفتشي التربية البدنية والرياضية على التطوير والتحديث.	11
			قلة إعطاء حصص التربية البدنية والرياضية الشكل النموذجي لها من مثل: إعطاء الطلبة الكرة وتركهم في الساحة لوحدهم.	12
			عدم مراعاة أستاذ التربية البدنية والرياضية للفروق الفردية بين الطلبة.	13

رابعاً: الامكانيات المادية.

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	العبارة البديلة المقترحة
01	لا يوجد مدارس رياضية متخصصة.			
02	قلة تأسيس مراكز تدريب في كل مديرية.			
03	قلة توفير صالات وقاعات رياضية مختلفة.			
04	قلة توافر الأدوات الرياضية المختلفة مثل: حبال عصي، كرات، أقماع، أطواق.			
05	قلة توافر وسائل المواصلات لنقل الفرق الرياضية			
06	لا يوجد أماكن خاصة لحفظ الأدوات الرياضية (مستودع) في المؤسسات.			
07	قلة توافر جهات متخصصة لصيانة التجهيزات والأدوات الرياضية المختلفة.			

شكراً جزيلاً على تعاونكم معنا

جامعة المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبائييه موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية

أستاذي الفاضل في اطار التحضير لإنجاز بحث علمي تحت عنوان :
معوقات الرياضة المدرسية في ولاية المسيلة، من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية
والرياضية للتعليم المتوسط

نقدم اليكم أيها الأساتذة الأفاضل بمجموعة من الأسئلة التي تدور حول
معوقات ومشكلات الرياضة المدرسية بولاية المسيلة ، وتأكدوا بأنها لا توجد اجابات
صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمننا رأيكم الشخصي، وكل ما تدلون به لا يستخدم
الا لأغراض البحث العلمي .

ملاحظة : ضع علامة (*) أمام الاجابة التي تختارها على كل مشكلة من
المشكلات الآتية الذكر :

أولا : محور النظرة الى حصة التربية البدنية والرياضية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
01	عدم حضور اولياء التلاميذ لمشاهدة الأنشطة الرياضية .			
02	قلة تشجيع المجتمع المدرسي (المدير ، الأساتذة ، الاداريين ، التلاميذ) على ممارسة الأنشطة الرياضية .			
03	انتشار اتجاهات غير سلمية عن مفهوم التربية البدنية والرياضية وأثرها في تنشئة الشباب .			
04	تقليل المسؤولين من دور الرياضة المدرسية وأهميتها في تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ			
05	عدم اهتمام المسؤولين في المدرسة أو المديرية أو الوزارة بتشكيل المنتخبات الرياضية			
06	نظرة المجتمع المحلي الى حصة التربية البدنية والرياضية بأنها غير مهمة ومضيعة للوقت			
07	نظرة بعض المسؤولين الى حصة التربية البدنية والرياضية بأنها غير مهمة ومضيعة للوقت			

			اختيار مسؤول النشاط الرياضي المدرسي في المديرية قائم على المحسوبة والواسطة	08
			اختيار مشرف التربية الرياضية بالمديرية قائم على المحسوبة والواسطة	09
			الاستفادة من وقت حصة التربية البدنية والرياضية في تدريس المواد الأخرى	10
			ضعف معامل مادة التربية البدنية والرياضية عند احتساب المعدل في الامتحانات الرسمية	11
			عدم قناعة بعض الأولياء بممارسة النشاط الرياضي لأبنائهم واعتقادهم بأن ذلك يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للمواد الأخرى	12
			قلة ارتداء الزي الرياضي أثناء درس التربية البدنية والرياضية والأنشطة اللاصفية	13
			العادات والتقاليد السائدة في المجتمع تؤثر سلبا على تطور الرياضة المدرسية	14

ثانيا : محور التخطيط

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
01	عدم تخصيص المؤسسات التعليمية لميزانية خاصة بالرياضة المدرسية			
02	شح المخصصات المالية للإنفاق على الأنشطة الرياضية والمدرسية			
03	التوزيع الغير عادل لحصص التربية البدنية على البرنامج المدرسي			
04	عدم قدرة الأستاذ على تأطير نشاط الرياضة المدرسية لكثافة الحجم الساعي			
05	عدم وجود تبادل للخبرات بين أساتذة التربية البدنية والرياضية والهيئات الرياضية المحيطة بالمؤسسة (أندية مراكز شباب ، مدارس رياضية ...)			
06	قلة عدد البطولات الرياضية المحلية أو الخارجية (الجهوية ، الوطنية) للألعاب المختلفة			
07	سوء تنظيم منافسات الرياضة المدرسية على اختلاف أنواعها ومستوياتها			
08	غياب الرقابة على تنفيذ خطة عمل للأنشطة الرياضية			
09	لا يوجد اسس واضحة في اختيار أستاذ التربية البدنية			

			لا يوجد تناسب بين عدد مفتشي التربية البدنية والرياضية مع عدد الأساتذة	10
			عدم وضع خطة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة تكفل تفعيل النشاط الرياضي المدرسي	11
			مديري المؤسسات التربوية لا يهتمون بتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية	12
			عدم موافقة المسير المالي للمؤسسات التربوية على تأمين أكبر عدد ممكن من تلاميذ الرياضة المدرسية	13
			عدم تسخير مديرية التربية مبالغ كافية لتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية لكل المؤسسات التربوية	14
			عدم وضع سياسة مالية لتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية	15
			الوصاية تهتم فقط بتأمين تلاميذ الرياضة المدرسية في المدن الكبرى وفي الولاية	16
			قلة اهتمام بعض المدراء بتأمين الدورات الرياضية داخل المؤسسات التربوية	17

ثالثا : محور الخبرة وتكنولوجيا التعليم

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
01	غياب استخدام التكنولوجيا الحديثة في الرياضة البدنية			
02	قلة الخبرات الرياضية للمجتمع المحلي			
03	قلة اقامة الدورات التدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مختلف المستويات (محلية ، جهوية ، وطنية)			
04	عدم اتاحة الفرصة للمؤسسة من الاستفادة بمؤسسات المجتمع المحلي المهمة بالنشاط الرياضي			
05	قلة الخبرات التعليمية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية			
06	عدم المواكبة و الاطلاع والاستفادة من نتائج البحوث العلمية المتعلقة بالرياضة المدرسية			
07	عدم اتاحة الفرصة للأساتذة للمشاركة في الدورات الرياضية (تحكيم ، تدريب ، ادارة)			
08	جهل اساتذة التربية البدنية والرياضية في البيئة المحيطة (صالات ، أدوات ، خبرات رياضية ، ملاعب رياضية)			

			09	عدم الاطلاع على الأساليب الحديثة في تدريسي الرياضة المدرسية
			10	عدم قدرة مفتشي التربية البدنية والرياضية على تطوير وتحديث الرياضة المدرسية
			11	قلة اعطاء حصص التربية البدنية والرياضية الشكل النموذجي لها مثل اعطاء التلاميذ الكرة وتركهم في الساحة لوحدهم
			12	عدم مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية للفروق الفردية بين التلاميذ

رابعاً : محور الإمكانيات المادية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
01	لا توجد مدارس رياضية متخصصة			
02	قلة تأسيس مراكز تدريب في كل مديرية			
03	قلة توفير صالات وقاعات رياضية مختلفة			
04	قلة توافر الأدوات الرياضية المختلفة مثل : (جبال ، عصي ، كرة ، أقماع ، أطواق)			
05	قلة توافر وائل المواصلات لنقل الفرق الرياضية			
06	لا يوجد اماكن خاصة لحفظ الأدوات الرياضية (مستودع) في المؤسسات			
07	قلة توافر جهات متخصصة لصيانة التجهيزات والأدوات الرياضية المختلفة			
08	شح الحوافز المادية المقدمة للأساتذة الذين يساهمون في تطوير الرياضة المدرسية			
09	شح الحوافز المقدمة للمتفوقين في الأنشطة الرياضية			

